



تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي

خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي

خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

الموضوع	ماصفحة
تقرير أعمال الشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	14 - 6
التقرير التفصيلي لاجتماعات اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية في الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	23 - 17
التقرير التفصيلي للشعبة البرلمانية الإماراتية في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	34 - 25
التقرير التفصيلي للشعبة البرلمانية الإماراتية في أعمال الاتحاد البرلماني العربي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	38 - 37
التقرير التفصيلي للشعبة البرلمانية الاماراتية في أعمال البرلمان العربي خلال الفصل الأول للفصل التشريعي السادس عشر	43 - 41
التقرير التفصيلي للشعبة البرلمانية في الاجتماع الدوري لرؤساء المجالس الخليجية خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	47 - 45
التقرير التفصيلي للشعبة البرلمانية الاماراتية في المؤتمرات التخصصية خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	51 - 49
التقرير التفصيلي عن زيارات الشعبة البرلمانية الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر	59 - 53

أولاً: نشاط الشعبة البرلمانية الإماراتية

شاركت الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر في (33) فعالية برلمانية؛ وذلك على مستوى الاتحادات والزيارات البرلمانية الخارجية والداخلية، والمؤتمرات المتخصصة. وشملت هذه الفعاليات الآتي:

- ★ المشاركة في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي.
- ★ المشاركة في أعمال الاتحاد البرلماني العربي.
- ★ المشاركة في أعمال البرلمان العربي.
- ★ المشاركة في أعمال اجتماع رؤساء مجالس الشورى والوطني والأمة والنواب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

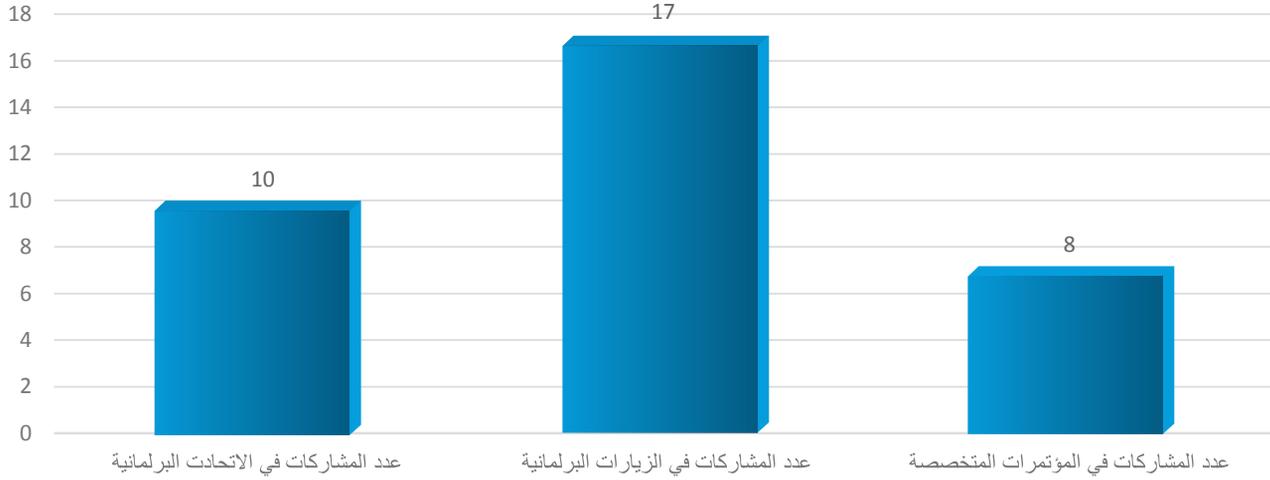
قامت الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني بعدد (7) زيارات برلمانية خارجية لكل من جمهورية مصر العربية، جمهورية النمسا، مملكة بلجيكا، البرلمان الأوروبي، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية كازخستان، وروسيا الاتحادية.

وكما شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية في مؤتمرات متخصصة هما: منتدى النساء البرلمانيات، ومؤتمر الأديان ضد الإرهاب.

كما استقبلت الشعبة البرلمانية الإماراتية وفود برلمانية من الخارج بلغ عددها (9)، وذلك لوفود كل من: وفد البرلمان الاسترالي، المعهد العربي الأمريكي، وفد أعضاء مجلس الشيوخ الروماني، رؤساء مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية للمجلس الوطني الاتحادي، رئيس المجلس مع فخامة رئيس جمهورية صربيا، نائب مجلس الاتحاد الروسي، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الشعب في البرلمان النمساوي، نائب رئيس اللجنة الدائمة في مجلس الشعب الصيني ورئيس جمعية الصداقة الصينية العربية، رئيسة مجلس الاتحاد لروسيا.

ولأغراض تفعيل مشاركة الشعبة البرلمانية الإماراتية، فقد تم إعداد (151) ورقة بحثية.

مشاركات الشعبة خلال الفصل التشريعي السادس عشر-الدور الأول



★ وكانت أبرز اسهامات الشعبة البرلمانية الإماراتية في الاتحادات خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر كالتالي:

1- الاتحاد البرلماني الدولي:

ساهمت الشعبة البرلمانية في مشاركتين للاتحاد البرلماني الدولي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر. و تقدمت الشعبة البرلمانية ب(20) ورقة بحثية في أعمال الجمعية الـ (134) و (197) للمجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في زامبيا / لوساكا الموافق 19 - 23 مارس 2016 وكذلك في اجتماع الطاولة المستديرة حول «الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه» المنعقد في مايو / جنيف 2016 :

وكانت أهم النتائج :

- ★ مساهمات الشعبة البرلمانية في اجتماعات اللجنة التنفيذية من خلال تقديمها للمقترحات والملاحظات حول مسودة اتفاقية التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة والذي كان له الأثر الإيجابي بشأن اعتماد الأمم المتحدة للمقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات والذي على إثرها سيتم اعتماد المسودة النهائية في أكتوبر 2016 .
- ★ إثراء اللجنة التنفيذية بمقترحاتها حول استراتيجية الاتحاد (2017 - 2021) والذي سيتم دراسة مسودتها في أكتوبر 2016 بعد إبداء المجموعات الجيوسياسية ملاحظاتها بشأنها .
- ★ إشادة المجموعات الجيوسياسية للجهود المبذولة من المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات بشأن تطوير الموقع الإلكتروني للاتحاد في إطار تعاونه مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة الماضية والذي سيعزز صورة الاتحاد وسيمد البرلمانيين حول العالم بمعلومات ووثائق أساسية باللغات الأربع المعتمدة وهي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، والإسبانية وغيرها من المعلومات التي قد تستفيد منها كل شرائح المجتمع ومنها البرلمانيين.

- ★ مساهمات الشعبة البرلمانية في أعمال اللجان الدائمة للجمعية من خلال مقترحاتها وملاحظاتها بشأن مشروعات القرارات والتي تم الأخذ بها ، كما أنها قدمت مقترحاً حول « تعزيز قدرات وإمكانيات البرلمانات الوطنية لتعزيز ثقافة بناء السلام والتسامح بين مختلف أطياف المجتمعات الوطنية ، ودور التعليم في نشر قيم السلام العالمي والقبول بالآخر والتنوع الإنساني» لمناقشته في الجمعية (136) للاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد في أكتوبر 2016 .
- ★ أثرت الشعبة البرلمانية بمدخلاتها ومقترحاتها في الفعاليات المصاحبة لأعمال الجمعية كالمؤتمر العالمي الثالث للشباب البرلمانيين، ومنتدى الشباب البرلمانيين، فضلاً عن اجتماع النساء البرلمانيات والذي حازت أغلب مقترحاتها على الإشادة من المشاركين والذي تم تضمينها في التوصيات الصادرة عنها .

قبول ترشيح كل من :

- ◀ سعادة / علي جاسم أحمد ممثلاً عن المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد .
 - ◀ سعادة / عفرأ البسطي في مكتب اللجنة الدائمة الرابعة المعنية بشؤون الأمم المتحدة .
 - ◀ سعادة / سعيد صالح الرميثي في مكتب منتدى الشباب البرلمانيين.
- ★ عقد اجتماع مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والذي تم التأكيد على أهمية التعاون في جميع المجالات خاصة ما يتعلق بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وكذلك ضرورة إنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث بالطرق السلمية ، كما تم الإعراب عن أهمية ثقافة بناء السلام باعتبارها أحد الآليات الأساسية لصناعة السلام ووقف العدوان والصراعات بين دول العالم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.
 - ★ عقد الاجتماع الخليجي والذي تم الإشارة إليه بالقرار الصادر من الاجتماع الدوري بشأن إنشاء لجنة برلمانية (خليجية - لاتينية) لتعزيز التعاون البرلماني والتنسيق في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية والتي تعتبر خطوة ايجابية نحو تعزيز وتوثيق العلاقات مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي خاصة ما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى أن الشعبة البرلمانية أكدت على الموضوعات ذات أهمية بين دول الخليج كتفضية السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب والأزمة اليمنية .
 - ★ تقديم أفكار ورؤى حول « الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه » في الطاولة المستديرة « لمناقشة قضية المياه » في اللجنة المعنية بمسائل الشرق الأوسط للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في مايو في جنيف - والذي هدفت إلى التركيز والاهتمام بصراعات المياه في الشرق الأوسط التي تعد من أكثر مناطق العالم حساسية من أزمة المياه ، وأن تكون هناك قرارات دولية قابلة للتطبيق لإدانة ما تقوم به أية دولة بالاعتداء على الدول المجاورة بشأن المياه .

أولاً :

- ★ شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية في اللجنة التنفيذية ال (18) للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد خلال الفترة 16-17 فبراير 2016، في مدينة عمان - المملكة الأردنية الهاشمية وتم الاعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (3) ورقة بحثية.

وكانت أهم النتائج:

◀ مشاركتها في مجموعة من اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة التنفيذية حول موضوع بتوحيد التشريعات غير الاخلاقية في الدول العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، تدارس الطلبات المقدمة من المملكة الاردنية الهاشمية- جمهورية السودان ، تدارس النصاب في ميثاق الاتحاد وتمخض عنها توصية إعادة صياغة وترتيب فقرات المادة (5) من ميثاق الاتحاد.

2- الاتحاد البرلماني العربي:

شاركت الشعبة البرلمانية الاماراتية في اللجنة التنفيذية الـ (19) للاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد البرلماني العربي الذي أُنْعِد خلال الفترة 10-11 أبريل 2016 بمقر الجامعة الدول العربية بالقاهرة . وتم الإعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (2) ورقة بحثية.

وكانت أهم النتائج:

- ★ تضمين البيان الختامي للمؤتمر الثالث والعشرين لفقرة تدعم حق دولة الإمارات في سيادتها على الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران.
- ★ كلمة وفد المجلس الوطني الاتحادي بتوضيح رؤية الإمارات ومواقف الدولة خاصة في ظل التطورات الأخيرة المصاحبة لهذه القضايا والتي استدعت تدخل العديد من القوى الدولية في أمن واستقرار المنطقة. كما تم بيان مواقف الامارات ورؤيتها بشأن اليمن خاصة ما يتعلق بالدفاع عن الشرعية، والاستقرار، ومكافحة المليشيات المسلحة المدعومة من قوى خارجية.

3- البرلمان العربي :

شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية بعدد (4) جلسات للبرلمان العربي خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر، وتقدمت الشعبة البرلمانية بعدد (20) ورقة فنية.

وكانت أبرز النتائج:

- ★ قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية اثناء مشاركتها في جلسات البرلمان العربي، بنصوص مقترحة بالفقرة الخاصة باحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث.
- ★ قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية بملاحظاتها حول الموقف العربي من أهداف التنمية المستدامة الـ 17، والتي عرضت في جلسة البرلمان العربي.
- ★ قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية ملاحظاتها على مشروع وثيقة الشباب العربي، حيث ركزت على المشاركة السياسية للشباب، وبطالة الشباب العربي، والتعليم والصحة، ومكافحة مشاركة الشباب في أعمال التطرف والإرهاب.
- ★ علقت الشعبة البرلمانية الإماراتية على الوثيقة العربية لمكافحة الإرهاب، حيث اقترحت الشعبة أهمية شمول تعريف الإرهاب لتغطي الدول الداعمة لها، حيث اقتصرت الاتفاقية على الافراد والجماعات. كما اقترحت اضافة مواد جديدة خاصة بمفهوم الإرهاب التكنولوجي.

- ★ أعدت الشعبة البرلمانية ورقة عمل حول مشكلات وتحديات الطفولة في الوطن العربي مع عرض تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك خلال المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب حول قضايا الطفولة.

4- اجتماع رؤساء مجالس الشورى والوطني والأمة والنواب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

شاركت الشعبة البرلمانية في أعمال الاجتماع الدوري التاسع لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي انعقد في الرياض - المملكة العربية السعودية بتاريخ 25 فبراير 2016. وتم الإعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (9) أوراق بحثية.

وكانت أبرز النتائج:

- ★ الموافقة على مقترح المجلس الوطني الاتحادي بشأن إلغاء اللجنة البرلمانية الخليجية في المجال التشريعي ونقل كافة اختصاصاتها إلى لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية.
- ★ تكليف اللجنة البرلمانية الخليجية المعنية بتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي بدراسة مشروع النظام الداخلي للجنة الذي أعده المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة ومرئيات الدول الأعضاء بشأنه في أول اجتماع لها وإعداد مشروع نظامها الداخلي.
- ★ تكليف المجلس الوطني الاتحادي بإعداد تصور لآلية تفعيل الشبكة وسبل تحقيق الاستفادة منها وتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون بالتصور لتعميمه على مجالس الدول الأعضاء لإبداء المرئيات بشأنه.
- ★ الموافقة من حيث المبدأ على التعاون مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية على أن يتولى المجلس الوطني الاتحادي بإعداد تصور لآليات هذا التعاون.

5- المؤتمرات المتخصصة

شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر عدد (7) من المؤتمرات المتخصصة أهمها المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات - ومؤتمر الأديان ضد الإرهاب، برئاسة معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وممثلي الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي. وأعدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عدد (10) ورقة بحثية فيما يخص المؤتمرات المتخصصة.

- ★ وكانت أبرز نتائج الشعبة البرلمانية في المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات - الأردن مايو 2016 قدمت معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة في منتدى النساء البرلمانيات التي تضمنت قضية تمكين المرأة، والتي عملت الشعبة البرلمانية على التأكيد للمجتمع الدولي أن الامارات تتبنى سياسات واضحة نحو المرأة من أجل سد الفجوة النوعية وتحقيق المساواة بين الجنسين، وابرز جهود دولة الامارات فيما يتعلق بدعم حقوق المرأة الإماراتية، وابرز جهود دولة الامارات في دعم المرأة في الدول الفقيرة.

★ وكانت أبرز النتائج الشعبة البرلمانية في مؤتمر الأديان ضد الإرهاب-جمهورية كازخستان يونيو 2016:

قدمت معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة في مؤتمر الأديان ضد الإرهاب، والتي عبرت فيها على التأكيد على رسالة دولة الإمارات الداعية إلى التعاون الدولي للتصدي للجماعات الإرهابية، والتأكيد على أهمية بناء شراكة دولية لمكافحة الإرهاب ودعوة المجتمع الدولي لوضع السياسات والآليات الدولية المشتركة لتعزيز قيم التسامح والتعددية والتعايش الإنساني، وتعزيز الحوار. وقد نجحت الشعبة البرلمانية الاماراتية في تضمين عدد من مقترحات الشعبة البرلمانية الاماراتية في البيان الختامي للمؤتمر، وكانت تلك المقترحات تدور حول تأييد اصدار قرار دولي يدين الإساءة إلى الأديان ورموزها، والتأكيد على مبادئ التسامح والتعايش السلمي وقبول الآخر وحوار الأديان، والتأكيد على ضرورة تعزيز الجهود للقضاء على مسببات الإرهاب من فقر وبطالة، وأهمية أن إيجاد حلول جذرية لوسائل الإعلام التي تحاول نشر الإرهاب وتعزيز دور المنظمات الإرهابية، ولا بد أن تتحمل وسائل الإعلام المسؤولية. وتمكين دور النساء في مواجهة الإرهاب.

6- أما على صعيد الزيارات المتبادلة

قامت الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني بعدد (7) زيارات برلمانية خارجية لكل من جمهورية مصر العربية، جمهورية النمسا، مملكة بلجيكا، البرلمان الأوروبي، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية كازخستان، روسيا الاتحادية. بالإضافة إلى استقبال المجلس لعدد (10) وفود برلمانية ودبلوماسية: وفد البرلمان الاسترالي، المعهد العربي الأمريكي، وفد أعضاء مجلس الشيوخ الروماني، رؤساء مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي للمجلس الوطني الاتحادي، رئيس المجلس مع فخامة رئيس جمهورية صربيا، نائب مجلس الاتحاد الروسي، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الشعب في البرلمان النمساوي، نائب رئيس اللجنة الدائمة في مجلس الشعب الصيني ورئيس جمعية الصداقة الصينية العربية، رئيسة مجلس الاتحاد لروسيا الاتحادية، مقابلة رئيس البنك الدولي.

وتم الإعداد الفني لهذه الزيارات بأوراق بحثية بلغت (82) ورقة بحثية، بالإضافة إلى إعداد (4) مشروعات فنية:

- ★ بيان مشترك مع وفد مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الاتحاد البرلماني الدولي،
- ★ مذكرة اتفاق مقترحة للتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الاوروبي،
- ★ مشروع جمعية صداقة برلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة، وبرلمان جمهورية كازاخستان،
- ★ مشروع جمعية صداقة برلمانية الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة، والشعبة البرلمانية للبرلمان الروسي.

ثانياً: الهدف العام من مشاركة الشعبة البرلمانية الاماراتية

عملت الشعبة البرلمانية الاماراتية في كل المشاركات والفعاليات السابقة على تحقيق أهداف الخطة السياسية للشعبة البرلمانية في الدور الاول للفصل التشريعي السادس عشر على جميع المستويات الوطنية والاقليمية والدولية التي تمثلت في الآتي:-

1. تحقيق غايات التمثيل الخارجي للمجلس الوطني الاتحادي، ودعم أبعاد سياسة الدولة الخارجية ومؤثراتها الوطنية والاستراتيجية.
2. تعريف المجالس التشريعية الأخرى بصفتها ممثلة لشعبها بالقضايا ذات الطابع الاستراتيجي والهام للدولة.
3. توثيق روابط الصداقة والتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي وباقي المجالس النيابية من خلال تفعيل لجان الصداقة بين المجلس الوطني الاتحادي والمجالس الأخرى.
4. الاستفادة من خبرات المجالس الأخرى في الحياة النيابية وتطوير ممارستها.
5. تعريف الدول الأخرى بمناحي التطوير والتقدم في مختلف المجالات التي حققها المجلس الوطني الاتحادي.
6. تنمية العلاقات البرلمانية مع الشخصيات المؤثرة في الاتحادات الإقليمية والدولية؛ للاستفادة منهم في المجالات التي تحتاج إليها الشعبة البرلمانية في مشاركتها، وللتأثير على القرارات والبيانات في صالح القضايا التي تطرحها الشعبة.

ثالثاً: النتائج العامة لمشاركات الشعبة البرلمانية الإماراتية

نجحت الشعبة البرلمانية الاماراتية في تحقيق نتائجها المتوقعة في الخطة السياسية للدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر، وكان ذلك من خلال:

- ◀ الحفاظ على السيادة الوطنية لدولة الإمارات، وذلك وفق مبادئ السيادة التي كفلتها المواثيق الدولية خاصة ميثاق الأمم المتحدة من خلال التعليق أو المشاركة في اعداد مشروعات او مقترحات وتوصيات لقوانين دولية واقليمية تحافظ على هذا المبدأ الأساسي في النظام السياسي الدولي، ومن خلال كلمات رئيس المجلس الوطني الاتحادي في المحافل الاقليمية والدولية.
- ◀ التزمت الدبلوماسية البرلمانية الإماراتية بما يتوافق مع الدبلوماسية الرسمية بمبدأ الأمن المشترك سواء على الصعيد الإقليمي في إطار مجلس التعاون الخليجي أو في إطار التعاون مع الجامعة العربية، أو في إطار التعاون مع الأمم المتحدة وفق المواثيق الدولية التي تراعي مبادئ الأمن الجماعي الدولي المشترك. وقد تجلّى ذلك من خلال اهتمام الدبلوماسية البرلمانية بعملية السلام في الشرق الأوسط، والحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج، وذلك من خلال طرح هذه القضايا في الأوراق التي تقدمت فيها الشعبة البرلمانية الاماراتية سواء من خلال مشاركتها في الاتحادات الدولية، او العربية، او الخليجية، او من خلال مباحثات اللقاءات الثنائية والزيارات المتبادلة. والتأكيد على مرتكزات المصلحة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في اللقاءات البرلمانية مثل: الجزر الاماراتية المحتلة، الإرهاب، الأزمة اليمنية، التدخل الإيراني في شؤون المنطقة، الازمة السورية واللجائن، القضية الفلسطينية.

◀ توثيق روابط الصداقة والتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي وباقي المجالس النيابية من خلال تفعيل لجان الصداقة بين المجلس والمجالس البرلمانية الأخرى، وقد قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية في الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر مخطط عام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية، تم تفعيل عدد من لجان الصداقة بين المجلس الوطني الاتحادي وبرلمانات الدول الأخرى. وترجم ذلك من خلال تقديم مشروع جمعيات صداقة برلمانات كل من جمهورية كازاخستان، البرلمان الروسي، تشكيل لجنة صداقة مع برلمان جمهورية النمسا.
كما قدمت الشعبة مذكرة اتفاق مقترحة للتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلماني الأوروبي.

رابعاً: اجتماعات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية اجتماعين خلال دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي السادس عشر، بتاريخ (4 فبراير - 19 مايو 2016) و قدمت اللجنة التنفيذية (8) مشروعات لمناقشتها بهدف تعزيز الدور الخارجي للمجلس الوطني الاتحادي لدعم القضايا التي تمس السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة في المحافل الإقليمية والدولية.

وكانت أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية :

- ★ إعداد الخطة السنوية للفعاليات البرلمانية في الاتحادات الإقليمية والدولية.
- ★ دراسة المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية.
- ★ بناء أطر جديدة للتفاهم مع وزارة الخارجية من خلال مذكرة التفاهم المقترحة.
- ★ وضع معايير لجدوى المشاركات في الفعاليات البرلمانية باستثناء الاتحادات التي تشارك فيها الشعبة البرلمانية كعضو أصيل.
- ★ التعديل على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية بما يتوافق مع الخطة السياسية والمخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية.
- ★ دراسة ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017.

وأبرز النتائج التي توصلت إليها اللجنة التنفيذية:

- ★ اعتماد الخطة السياسية للشعبة البرلمانية للعام 2016 على أن تلتزم الوفود المشاركة بالخطة أثناء مشاركتها في الفعاليات البرلمانية.
- ★ اعتماد المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية للعام 2016 مع إمكانية التغيير في الدول المقترحة لعقد لجان صداقة برلمانية معها بناءً على التغييرات والمستجدات التي تطرأ على الأوضاع الدولية.
- ★ اعتماد مذكرة التفاهم مع وزارة الخارجية.
- ★ اعتماد دراسة الجدوى للمشاركة في الفعاليات البرلمانية ما يتعلق بالانضمام إلى الجمعية البرلمانية الآسيوية.
- ★ تأجيل استضافة اجتماع النساء البرلمانيات العربيات بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي إلى وقت لاحق من العام القادم.
- ★ اعتماد التعديلات على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية.
- ★ اعتماد مشروع ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017.

عقدت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية اجتماعين خلال دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي السادس عشر ، بتاريخ (4 فبراير - 19 مايو 2016) برئاسة معالي / الدكتورة أمل عبدالله القبيسي وحضور رؤساء المجموعات البرلمانية بالإضافة إلى ممثلا عن لجان الصداقة البرلمانية ، والذي تم مناقشة الموضوعات المتعلقة بالشعبة البرلمانية من إعداد خطط سنوية للمجموعات البرلمانية والزيارات ولجان الصداقة البرلمانية ودراسة تقارير الفعاليات وإعداد ميزانية الشعبة البرلمانية ومذكرات التفاهم وغيرها من الاختصاصات ذات الشأن في الشعبة البرلمانية .

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة التنفيذية معنية بدراسة جميع الموضوعات المتعلقة بالشعبة البرلمانية وفق اختصاصاتها التي ينص عليه النظام الداخلي للشعبة البرلمانية.

أهم الموضوعات التي تم مناقشتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية :

- * العمل على إعداد الخطة السنوية للفعاليات البرلمانية في الاتحادات الإقليمية والدولية .
- * دراسة المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية.
- * بناء أطر جديدة للتفاهم مع وزارة الخارجية من خلال مذكرة التفاهم المقترحة .
- * وضع معايير لجدوى المشاركات في الفعاليات البرلمانية باستثناء الاتحادات التي تشارك فيها الشعبة البرلمانية كعضو أصيل .
- * التعديل على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية بما يتوافق مع الخطة السياسية والمخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية .
- * دراسة مشروع ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017 .

النتائج الأساسية التي انتهت إليها اجتماعات اللجنة التنفيذية :

*** الخطة السياسية للشعبة البرلمانية :**

وافقت اللجنة التنفيذية على خطة الموجهات السياسية للشعبة البرلمانية حيث تضمنت الخطة على الآتي:

- * أهداف المشاركات في الاتحادات البرلمانية .
- * القضايا الرئيسية التي يجب إثارتها في الفعاليات البرلمانية لتحقيق هذه الأهداف.
- * النتائج المتوقعة في ضوء تقدير الظروف والاعتبارات السياسية المحيطة بالمشاركة في الفعاليات البرلمانية .

وتهدف الخطة السياسية إلى الآتي :

- * تحقيق غايات التمثيل الخارجي للمجلس الوطني الاتحادي، ودعم أبعاد سياسة الدولة الخارجية ومؤثراتها الوطنية والاستراتيجية.
- * تعريف المجالس النيابية الأخرى بصفتها ممثلة لشعبها بالقضايا ذات الطابع الاستراتيجي والهام للدولة.
- * توثيق روابط الصداقة والتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي وباقي المجالس النيابية.
- * الاستفادة من خبرات المجالس الأخرى في الحياة النيابية وتطوير ممارستها.
- * تعريف الدول الأخرى بمناحي التطوير والتقدم في مختلف المجالات التي حققها المجلس الوطني الاتحادي.

- ★ تنمية العلاقات البرلمانية مع الشخصيات المؤثرة في الاتحادات الإقليمية والدولية؛ للاستفادة منهم في المجالات التي تحتاج إليها الشعبة البرلمانية في مشاركتها، وللتأثير على القرارات والبيانات في صالح القضايا التي تطرحها الشعبة.

وكانت النتائج المتوقعة للخطة - وفقاً للآتي :

- ★ الحفاظ على السيادة الوطنية لدولة الإمارات، وذلك وفق مبادئ السيادة التي كفلتها المواثيق الدولية خاصة ميثاق الأمم المتحدة ، حيث إن المجلس الوطني الاتحادي اتخذ كل السياسات والإجراءات اللازمة للحفاظ على الأمن الوطني من التهديدات الخارجية.
- ★ التزام الدبلوماسية البرلمانية الإماراتية وبما يتوافق مع الدبلوماسية الرسمية بمبدأ الأمن المشترك سواء على الصعيد الإقليمي في إطار مجلس التعاون الخليجي أو في إطار التعاون مع الجامعة العربية، أو في إطار التعاون مع الأمم المتحدة وفق المواثيق الدولية التي تراعي مبادئ الأمن الجماعي الدولي المشترك.
- ★ قدرة المجلس الوطني الاتحادي على التأثير على الرأي العام البرلماني الدولي والإقليمي ، وتوسيع نطاق العلاقات الإماراتية الخارجية البرلمانية مع البرلمانات الوطنية للعديد من الدول حول العالم .
- ★ أن تتجسّد الشعبة البرلمانية الإماراتية بأن تكون محور الارتكاز بين البرلمانات في تنفيذ العديد المقترحات التي يتم إدراجها في جداول أعمال الاتحادات الإقليمية والدولية وكذلك تمثيل الرأي العام في القضايا الملحة ، فلا بد أن يكون المسعى الرئيس من التمثيل الخارجي للمجلس الوطني هو تمثيل الرأي العام المحلي في القضايا الدولية الملحة.

★ المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية:

وافقت اللجنة التنفيذية على المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية حيث تضمن المخطط على - الآتي :

- ★ بيان مفهوم فكرة إنشاء لجان صداقة برلمانية وأهميتها .
- ★ الجدوى المبدئية لفكرة إنشاء جمعيات الصداقة من حيث:
- ★ الاعتبارات الاستراتيجية.
- ★ الاعتبارات السياسية.
- ★ الاعتبارات الاقتصادية.
- ★ الاعتبارات الأمنية.
- ★ مسار العلاقات مع دول المجموعات البرلمانية الدولية .
- ★ مبررات تعزيز علاقات الصداقة والتعاون معها.
- ★ النتائج العامة للجدوى المبدئية (تحديد الدول ذات الأولوية العليا، المتوسطة، المنخفضة) من أجل إنشاء لجان صداقة برلمانية.

تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

وهدف المخطط العام لجمعيات الصداقة إلى :

- ★ التعريف بمواقف الدولة في القضايا ذات أهمية في السياسة الخارجية للدولة .
- ★ حشد التأييد اللازم لمواقف أو قضايا استراتيجية للدولة .
- ★ إبراز المزايا التنافسية للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- ★ توسيع مجالات التعاون في جميع المجالات بين المجلس الوطني الاتحادي والدول الأخرى .
- ★ توثيق أطر العلاقات بين المجلس الوطني الاتحادي وباقي المجالس النيابية .

وانتهى المخطط العام باقتراح الدول ذات الأولوية العالية لإنشاء جمعيات الصداقة البرلمانية معها وذلك بناء على الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والأمنية ومسار العلاقات بين دولة الإمارات والدول الأخرى ومبرراتها. كذلك تم تحديد الدول ذات الأولوية المتوسطة والمنخفضة في عقد جمعيات الصداقة البرلمانية معها .

★ مذكرة التفاهم مع وزارة الخارجية:

وافقت اللجنة التنفيذية على عقد مذكرة التفاهم مع وزارة الخارجية والذي هدف المجلس الوطني الاتحادي من خلاله إلى - الآتي :

- ★ تطوير آليات العمل المشترك لدى كل من الطرفين للتعبير عن المواقف التي تعلق من شأن المصلحة الوطنية العليا في المحافل الإقليمية والدولية .
- ★ تحقيق غايات الدولة في السلم والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي والذي يستوجب التكامل بين الدبلوماسية الرسمية والبرلمانية .
- ★ تحقيق التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي ووزارة الخارجية بما يدعم أطر العمل لكل من الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية البرلمانية .

وحيال ذلك - فإن اللجنة التنفيذية أعدت مذكرة التفاهم مع وزارة الخارجية والتي احتوت على (١٥) مادة وتمحورت حول:

- ★ تشكيل لجنة عمل مشتركة تتولى الإعداد لخطة عمل سنوية في شأن التكامل بين الدبلوماسية البرلمانية والدبلوماسية الرسمية ومتابعة تنفيذها .
- ★ إمداد المجلس الوطني الاتحادي بتقارير دورية حول مواقف وتوجهات السياسة الخارجية للدولة .
- ★ وكذلك يقوم المجلس بإبلاغ الوزارة بـ « تقارير إحاطة » عن نتائج أنشطة المجموعات في الفعاليات البرلمانية والأهداف التي تم تحقيقها من هذه الفعاليات ، وغيرها من مجالات التعاون الذي يترتب عليه الجانبين .

★ دراسات الجدوى للمشاركة في الفعاليات البرلمانية

تهدف دراسات الجدوى إلى وضع معايير محددة للانضمام إلى بعض الجمعيات أو المشاركة في الفعاليات البرلمانية ، وعلى الرغم من أن هذه المعايير تمثل إطاراً برلمانياً دولياً إلا أنه تم إدخال بعض التعديلات بما يتواءم مع اختصاصات ودور المجلس الوطني الاتحادي في البيئة الوطنية للدولة ، وكانت أهم دراسات الجدوى التي تم تدارسها - هي :

معايير الجدوى للانضمام إلى الجمعية البرلمانية الآسيوية :

وافقت اللجنة التنفيذية بالانضمام إلى عضوية الجمعية البرلمانية الآسيوية بعد استعراض اللجنة لدراسة الجدوى بشأن الانضمام إلى الجمعية من عدمه ، باعتبار أن الدول المنظمة إلى الجمعية الآسيوية ذات تأثير وثقل في القارة الآسيوية مما يعني أن التفاعل معهم سيؤدي إلى زيادة التنسيق بين الشعبة البرلمانية الإماراتية والشعب البرلمانية الآسيوية خاصة أن ليس هناك منتدى آخر للتفاعل مع البرلمانات الآسيوية بالإضافة إلى أنه يمكن الدفاع عن مصالح السياسة الخارجية للدولة تجاه الدول الآسيوية باعتبار أن القارة الآسيوية تمثل الحيز الجغرافي المباشر لأمن الدولة .

معايير الجدوى لاستضافة اجتماع النساء البرلمانيات العربيات بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي:

استعرضت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية العرض المقدم من الاتحاد البرلماني الدولي بشأن استضافة المجلس الوطني الاتحادي لاجتماع النساء البرلمانيات العربيات وذلك بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي - وأعدت اللجنة التنفيذية دراسة جدوى لاستضافة الاجتماع من عدمه وانتهت إلى أنه على الرغم من أن هذا المحفل يهدف إلى تقوية دور النساء البرلمانيات العربيات إلا أن هناك العديد من المنظمات العربية المعنية بحقوق المرأة لم تسفر عن نتائج ذات تأثير في المنظمات المعنية بالمرأة وحقوقها السياسية ، كما أن هذا المحفل لم ينجح في أداء وظيفته الرئيسية بشأن إمكانية إنشاء هيئة دائمة للنساء البرلمانيات وبناء على ذلك قررت اللجنة التنفيذية تأجيل استضافة الاجتماع إلى وقت لاحق.

معايير الجدوى للمشاركة في مؤتمر حول انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (المسؤوليات والفرص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي) :

استعرضت اللجنة التنفيذية دراسة جدوى من المشاركة في مؤتمر حول انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (المسؤوليات والفرص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي) ، وارتأت اللجنة عدم الجدوى من المشاركة نظراً لمحدودية القدرات التأثيرية لهذا المحفل حيث أن المؤتمر يركز على بناء القدرات في دعم البرلمانيين في الأعمال ذات الصلة بالأسلحة الصغيرة والخفيفة ويوفر أرضية مشتركة لتبادل الخبرات والمعلومات للبرلمانيين إلا أن الميثاق أو النظام الداخلي للمنظمة لم يتضمن أية إشارة لتفاعله مع المنظمات البرلمانية الإقليمية أو الدولية حيث أن التفاعل يركز على منظمات المجتمع المدني فقط ، بالإضافة إلى ضعف اهتمام الدولة لمثل هذه المؤتمرات باعتبار أن دولة الإمارات حدثت تشريعاتها بما يتناسب مع المعايير الدولية ذات الصلة بالأسلحة الصغيرة والخفيفة مثل القانون الاتحادي رقم (3) - للعام 2009 بشأن الأسلحة والذخائر والمتفجرات والتي تنظم عملية الاتجار بالأسلحة واقتنائها وحيازتها .

★ التعديل على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية :

هدف التعديل على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية إلى مجاراة التطورات في عمل الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في ظل التوجه إلى الالتزام لخطة التوجهات السياسية للشعبة البرلمانية وكذلك المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية والتأكيد على فعالية ودور جمعيات الصداقة في إطار الدبلوماسية البرلمانية الثنائية إلى جانب الدبلوماسية الجماعية والمشاركة في الاتحادات الإقليمية والدولية ، وكانت أهم ما تضمنته هذه التعديلات - هي :

- ★ إضافة الجمعية البرلمانية الآسيوية ضمن المجموعات البرلمانية التي تشارك فيها الشعبة البرلمانية بصفة دورية وتحديد ثلاثة أعضاء لتمثيل الشعبة البرلمانية في الجمعية ، وذلك من خلال الاستفادة من دراسة الجدوى التي تم إعدادها والتي انتهت بأهمية الانضمام إلى هذه الجمعية لما له من تأثير على مصالح السياسة الخارجية للدولة .
- ★ إضافة المجموعة الخليجية ضمن المجموعات البرلمانية مع تحديد خمسة أعضاء لتمثيل الشعبة البرلمانية في المجموعة بالإضافة إلى الأمين العام بصفته إلى المجموعة الخليجية .
- ★ إضافة اختصاصين رئيسيين - هما :
- ★ - ضرورة موافقة الجمعية العمومية بعد اقتراح اللجنة التنفيذية بتشكيل لجان صداقة مع البرلمانات الأخرى وكذلك مذكرات التفاهم مع البرلمانات أو الجهات ذات الصلة .
- ★ - زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية إلى (12) عضو بحيث يكون لكل لجنة صداقة رئيس يرأسها ومعاملة لجان الصداقة البرلمانية معاملة المجموعات البرلمانية لما له من أثر إيجابي والذي سيمكن اللجنة التنفيذية من أداء دورها على نحو أفضل .

★ ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017:

أعدت اللجنة التنفيذية ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017 وفقاً للمبادئ والأسس التي يعتمد عليها المجلس الوطني الاتحادي في إعداد ميزانيته السنوية والذي يتم من خلاله تحليل التوجهات المستقبلية لكل من الجمعية العمومية للشعبة واللجنة التنفيذية وتحليل أنشطة الشعبة البرلمانية خلال الفترة القادمة وخطط المشاركات المعتمدة والمتوقعة خلال العام 2017 وغيرها من الأسس والمبادئ التي تبنى على أساسها ميزانية الشعبة البرلمانية .

وهدف الميزانية إلى :

- ★ تعظيم دور لجان الصداقة البرلمانية على مصالح الدولة السياسية والاقتصادية وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك مع الدول الأخرى .
- ★ التأكيد على أهمية المؤتمرات المتخصصة والمشاركة فيها بفعالية .
- ★ ضمان المشاركة المنتظمة في الفعاليات البرلمانية وأن يكون لكل فعالية أثر ونتائج إيجابية على سياسة الدولة .

في ضوء ذلك - استعرضت اللجنة التنفيذية (3) برامج فرعية والتي تتمثل في :

- ★ المشاركات البرلمانية للاتحادات .
- ★ الزيارات البرلمانية ولجان الصداقة .
- ★ الدعم الفني والتنسيقي المساند للشعبة البرلمانية

والتي تدعم البرنامج الرئيسي للشعبة البرلمانية والمتمثل في تمثيل الدولة في المحافل البرلمانية الخليجية والعربية والإسلامية والدولية والذي يهدف من خلاله إلى تعزيز دور الدولة في المحافل البرلمانية وبناء قنوات الاتصال والتواصل مع البرلمانات الأخرى بما يسهم في تعزيز الدبلوماسية البرلمانية ، كما أن اللجنة التنفيذية أشارت إلى زيادة عدد الفعاليات البرلمانية إلى (51) فعالية للعام 2017 مقارنة للعام الحالي والتي تبلغ (21) فعالية ، حيث ترجع أسباب الزيادة إلى توجه الشعبة البرلمانية إلى تفعيل دور لجان الصداقة البرلمانية والفعاليات البرلمانية الأخرى كالمؤتمرات المتخصصة والزيارات البرلمانية فضلاً عن الاتحادات البرلمانية التي تشارك فيها الشعبة البرلمانية بصفة دورية .

في ضوء خطة المشاركات المتوقعة للعام 2017 واستناداً على البرنامج الرئيسي للشعبة البرلمانية والبرامج الفرعية التابعة للبرنامج الرئيسي ، تم تحديد التكلفة الإجمالية التقديرية لميزانية الشعبة البرلمانية والتي قدرت بمبلغ (38,253,000) درهم ، وبناء على ذلك - اعتمدت اللجنة التنفيذية ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017 .

التوصيات الصادرة من اللجنة التنفيذية :

- ★ الموافقة على الخطة السياسية للشعبة البرلمانية للعام 2016 على أن تلتزم الوفود المشاركة بالخطة أثناء مشاركتها في الفعاليات البرلمانية .
- ★ الموافقة على المخطط العام لجمعيات الصداقة البرلمانية مع المجموعات البرلمانية للعام 2016 مع إمكانية التغيير في الدول المقترحة لعقد لجان صداقة برلمانية معها بناءً على التغييرات والمستجدات التي تطرأ في الأوضاع الدولية .
- ★ اعتماد مذكرة التفاهم مع وزارة الخارجية .
- ★ اعتماد دراسة الجدوى للمشاركة في الفعاليات البرلمانية ما يتعلق بالانضمام إلى الجمعية البرلمانية الآسيوية .
- ★ تأجيل استضافة اجتماع النساء البرلمانيات العربيات بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي إلى وقت لاحق من العام القادم .
- ★ اعتماد التعديلات على النظام الداخلي للشعبة البرلمانية .
- ★ اعتماد مشروع ميزانية الشعبة البرلمانية للعام 2017 .

عقد الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعين خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر بتاريخ (19- 23 مارس 2016) المنعقد في لوساكا / زامبيا ، برئاسة معالي / الدكتورة أمل عبدالله القبيسي « رئيس المجلس الوطني الاتحادي » وأعضاء مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي في الشعبة البرلمانية ، واجتماعا حول « الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه » المنعقد في جنيف 2016 - وناقش الاجتماعين العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضايا ذات البعد العربي والقضايا ذات البعد الدولي بالإضافة إلى الموضوعات المتعلقة بعمل اللجان الدائمة للاتحاد وكذلك الموضوعات المتعلقة بالفعاليات والأنشطة المصاحبة للاتحاد البرلماني الدولي ، وكذلك ناقش الاجتماع المنعقد في جنيف القضايا المتعلقة بالمياه وجهود الدول الأعضاء في شأن ذلك ، وتجدر الإشارة بأن الشعبة البرلمانية قد راعت في طرحها للموضوعات وتقديمها للأوراق والمشروعات الفنية دعمها للأهداف المخطط لها في الخطة السياسية للشعبة البرلمانية والتي تتماشى مع سياسة الدولة الخارجية .

الأهداف الرئيسية لمشاركة الشعبة البرلمانية في الجمعية (134) والدورة (197) للمجلس الحاكم :

- ★ التأكيد على دعم دولة الإمارات لخطة التنمية المستدامة 2030 وضمان تطبيقها وذلك تماشيا مع أهداف الخطة السياسية للشعبة البرلمانية ، خاصة أن دولة الإمارات حققت خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين والطاقة المستدامة وكذلك بذلت جهود في شأن القضايا العالمية كالتضاء على الفقر والأمن الغذائي وتغير المناخ وندرة المياه وتطوير البنى التحتية وذلك التزاما من دولة الإمارات بتحقيق «الأهداف الإنمائية للألفية» لما بعد 2015 .
- ★ التأكيد على دعم دولة الإمارات للجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والتطرف خاصة في ظل الأوضاع الدولية الراهنة وما تشهده المنطقة من صراعات دولية وزيادة حدة مخاطرها في انتهاك لسيادة الدول ذات السيادة والذي يؤدي بدوره إلى تهديد للمرتكزات الأساسية للأمن والسلم الدوليين.
- ★ التأكيد على رفض دولة الإمارات بشأن اتخاذ حقوق الإنسان ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول باعتبار أن أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول يعد انتهاكاً للسيادة الدول ذات سيادة .
- ★ الإشارة إلى أن دولة الإمارات تؤيد الحلول الدولية لحل النزاعات بين الدول والتي تتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية الأخرى باعتبار أن السلم والأمن العالميين يعتبر مرتكز أساسي لإشاعة الاستقرار بين دول العالم وشعوبها .
- ★ الإشارة بشأن مساعي دولة الإمارات في الحد من امتلاك الأسلحة النووية وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وذلك انطلاقاً من رؤية الإمارات في تحقيق السلم والأمن الدوليين والذي من شأن الحد من النزاعات والصراعات بين دول العالم .
- ★ إبراز جهود الدولة بشأن تمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في جميع الميادين .

إسهامات الشعبة البرلمانية بشأن الموضوعات التي تم مناقشتها في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي :

★ الجمعية (134) والدورة (197) للمجلس الحاكم :

انعقدت الجمعية (134) والدورة (197) للمجلس الحاكم اجتماعها في 19-23 مارس 2016 وتقدمت الشعبة البرلمانية بالعديد من الأوراق والمشروعات الفنية في أعمال اللجان الدائمة للاتحاد والأنشطة الفعاليات المصاحبة لها - وذلك وفقاً للآتي :

★ أولاً - اجتماعات الجمعية العامة :

ناقشت الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي موضوعات اللجان الدائمة للاتحاد وفقاً للآتي :

★ قدمت الشعبة البرلمانية ورقة حول « الإرهاب : الحاجة إلى تطوير التعاون الدولي ضد تهديدات الديمقراطية والحقوق الفردية، في اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والأمن الدوليين والتي هدفت من خلالها إلى التأكيد على دور البرلمانين في مواجهة خطر الإرهاب خاصة في ظل تزايد العمليات والمنظمات الإرهابية وتزايد استخدام التكنولوجيا الذي بات يشكل تهديداً لقيم الديمقراطية وخاصة الحق في الخصوصية والحريات الفردية وذلك في ظل ضعف القيود المرتبطة بالانترنت ، وتضمنت رؤيتها في هذا الموضوع حول :

- ◀ أهمية مكافحة الإرهاب الدولي زيادة الأعمال الإرهابية في السنوات الماضية وانخراط الشباب إلى المنظمات الإرهابية .
- ◀ ضعف التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب خاصة في ظل تزايد استخدام الجماعات الإرهابية للوسائل الحديثة للانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في التجنيد ونشر الأفكار الإرهابية .
- ◀ التأكيد على أن إحدى التحديات الرئيسية في مواجهة الإرهاب تتمثل في عدم الاتفاق على مفهوم موحد للإرهاب والذي يشكل تحدياً للتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب وكذلك عدم وجود اتفاقية دولية لاستخدامات الانترنت .
- ◀ التأكيد على مقترحات الشعبة البرلمانية والتي دعت إلى بناء برنامج دولي يطلق عليه « برنامج حوار الحضارات لمكافحة الإرهاب والتطرف » بهدف التقاء وتوحيد الرؤى الفكرية والثقافية بين كل حضارات العالم لمواجهة أفة التطرف والإرهاب، والتأكيد على أن كل حضارات العالم تحمل موروثاً ثقافياً مشتركاً في مواجهة هذه الظاهرة « واتخاذ كل الإجراءات التشريعية والتنفيذية لمكافحة ظاهرة « كراهية الغير » خاصة للأقليات الإسلامية في الدول الأوروبية .

★ توافقت المقترحات التي قدمتها الشعبة البرلمانية مع الخطة السياسية للشعبة البرلمانية وذلك انطلاقاً من إيمانها بأن قضية الإرهاب هي من الأولويات في سياسة الدولة الخارجية خاصة في ظل التطورات التي تشهدها هذه القضية على الصعيد العالمي من زيادة القدرات التمويلية والتسليحية للجماعات الإرهابية ، والمنظمات المتطرفة خاصة في منطقة الشرق الأوسط مما أدى إلى زيادة حدة مخاطرها في انتهاك سيادة الدول بالإضافة إلى تهديد الأمن والاستقرار الوطني والإقليمي مما أدى إلى تهديد المرتكزات الأساسية للأمن والاستقرار العالمي .

- ◀ وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدائمة الأولى اعتمدت جميع المقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات بالإضافة إلى اعتماد موضوع « دور البرلمانات في منع التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة » لمناقشته في الجمعية (136) للاتحاد البرلماني الدولي .

تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

★ قدمت الشعبة البرلمانية ورقة حول « ضمان الحماية ضد التدمير والتدنيس المعنوي والمادي للتراث الإنساني » في اللجنة الدائمة الثانية المعنية بالتنمية المستدامة والتمويل والتجارة والتي هدفت إلى التوضيح بأن الإرهاب له علاقة وثيقة بالأمن والتنمية ، حيث لا يمكن تنمية الدول في ظل وجود العمليات الإرهابية ، وقدمت الشعبة البرلمانية رؤيتها بهذا الشأن - وفقاً للآتي :

- ◀ التأكيد على أن الإرهاب أثر على التراث الإنساني إما بالهدم أو السرقة، أو التهريب أو التجارة غير مشروعة ، في الوقت الذي لم تتبنى فيه الكثير من برلمانات العالم تشريعات حازمة وقوية لمنع تدمير هذا التراث أو أن تكون هناك آليات وطنية وإقليمية ودولية فعالة لحماية هذا التراث.
- ◀ الإشارة إلى أهمية تعزيز دور البرلمانات وذلك من خلال القيام ببرامج توعوية بأهمية التراث الإنساني وضرورة إصدار تشريعات برلمانية لتحريم التعامل بهذه الآثار بطرق غير مشروعة .
- ◀ كانت رؤية الشعبة بأهمية إنشاء جهاز مستقل أو تابع لمنظمة اليونسكو يعمل على توحيد الجهود التي تبذلها الدول لمكافحة جرائم السرقة، وحل النزاعات التي تنشأ عنها والعمل على إنشاء قاعدة معلومات شاملة للتراث العمراني تحوى جميع المعلومات والدراسات المتعلقة به.

★ اتفقت هذه الرؤية مع توجهات الشعبة البرلمانية استناداً للخطة السياسية من خلال التأكيد على أن دولة الإمارات تعزز من مكافحة الإرهاب لحماية الأمن الوطني ، وأشارت أن خطر الإرهاب يعوق عملية التنمية حيث أن الدول التي تواجه هذا الخطر، تعثرت فيها برامج التنمية، ليس فقط لأن هذه الدول توجه كافة مواردها لمواجهة هذا الخطر وإنما لأن البيئة الأمنية تكون غير مستقرة في ظل وجود الإرهاب والتي لا يمكن جذب الاستثمارات الخارجية إليها باعتبار أن العلاقة بين الأمن والتنمية علاقة وثيقة .

★ وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدائمة الثانية اعتمدت جميع المقترحات والأفكار المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات باستثناء المقترح المقدم بشأن بإنشاء جهاز مستقل تابع لمنظمة اليونسكو يعمل على توحيد الجهود التي تبذلها الدول لمكافحة جرائم السرقة وحل المنازعات التي تنشأ عنها عند اقتناء الآثار عبر التحكيم ، كما انه تم اعتماد موضوع « الترويج للتعاون الدولي في أهداف الألفية المستدامة مع التركيز لمشاركة المرأة في التنمية » لمناقشته في الجمعية (136) للاتحاد البرلماني الدولي.

★ حرصت الشعبة البرلمانية على التأكيد على قضايا تمكين المرأة في الورقة التي قدمتها في اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان حول « حرية المرأة في المشاركة في العملية السياسية: بناء الشراكات بين الرجال والنساء » وهدفت الورقة إلى إبراز مكانة المرأة في المشاركة السياسية خاصة أنه دورها لا يقتصر على مجالات محددة كالأسرة أو تربية الأطفال وإنما تشمل مجالات عديدة، وتضمنت رؤية الشعبة البرلمانية في شأن ذلك :

- ◀ الإشارة إلى أنه على الرغم من ارتفاع نسبة تقلد المرأة لرئاسة البرلمانات حول العالم والتي بلغ عددهن 49 رئيسة إلا أنه تم التوضيح بأن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مشاركة المرأة في العملية السياسية منها : نظرة المجتمع بعدم قدرة المرأة على المشاركة السياسية وتقلدها لمواقع صنع القرار والذي أدى إلى محدودية مشاركة المرأة سياسياً وكذلك غياب الإرادة السياسية لدى بعض القيادات السياسية وصناع القرار والنخب السياسية في بعض المجتمعات بأهمية دور ومشاركة المرأة في الشؤون العامة والحياة السياسية وتمكينها من ممارسة حقوقها السياسية.

◀ وتضمنت رؤية الشعبة إلى أهمية اللجوء إلى تدابير تشريعية مثل نظام الحصص « الكوتا » لأن مثل هذه التدابير التشريعية تستعزز من فرص المرأة في الحياة السياسية إلا أنه من المهم أيضا التأكيد على ضرورة أن تثبت المرأة نجاحها من أجل وصولها للمناصب السياسية بجدارة فضلا عن أنه من الضروري دراسة كيفية الاهتمام بوسائل تمكين المرأة لتكون قضية مجتمعية ذات أهمية على مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية باعتبار أن أحد الإشكاليات الهامة هو النظر إلى قضايا المرأة ومشاركتها السياسية أو الاقتصادية أو تمكينها بصفة عامة على أنها مسائل تخص النساء أو المنظمات النسوية ولا يتم النظر إليها على أنها قضية مجتمعية تهتم الرجل والمرأة معا.

★ وهذه الرؤية تتفق مع توجهات الشعبة البرلمانية باعتبار أن قضايا تمكين المرأة من الموضوعات والقضايا الهامة في سياسة الدولة الخارجية والتي أكدت عليها الشعبة البرلمانية في الخطة السياسية من خلال إبراز دور المرأة وتمكينها في المجتمع الدولي وإنجازاتها في كافة المجالات، وبما يتوافق مع الاتفاقيات والقرارات ذات الصلة. وبناء على ذلك تم اعتماد المقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية والدول الأعضاء في الاتحاد بشأن ذلك لتضمينها في مشروع قرار اللجنة القادم الذي سينعقد في أكتوبر 2016 .

بالإضافة إلى تقديمها ورقة حول « الانفتاح البرلماني : تطوير الإطار المعياري والقانوني لإشراك المواطنين في العملية التشريعية وحصولهم على المعلومة البرلمانية مع استمرارية التواصل بينهم وبين ممثليهم لضمان تمثيل مصالحها » وتضمنت رؤية الشعبة البرلمانية بأن إتاحة المعلومات حول البرلمان ونشاطاته وفعاليته يعمل على تعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التشريعية وانخراط المواطن العادي في عملية صنع القرار ومتابعة عمل ممثليه في البرلمان ومدى تجاوبهم مع همومهم وتطلعاتهم بأن كل ذلك سيضمن الشفافية والمصداقية ويطور من العمل وكيفيته وبالتالي سيؤدي إلى مشاركة المواطنين في العملية البرلمانية مما يساهم في تعزيز الديمقراطية وتطوير حس المسؤولية لديهم كما أكدت الشعبة البرلمانية على عدد من التحديات التي تواجه العمل البرلماني منها : تفاوت الإمكانيات بين الدول حيث أن اعتماد مبدأ الشفافية وإتاحة المعلومة يتطلب إمكانيات مادية وتقنية وثقافة مجتمعية ربما لا تتوفر لدى العديد من الدول وخاصة الدول الفقيرة ، بالإضافة إلى الإشكالية التي تتعلق بطبيعة اللغة والهيكل البرلمانية حيث لا يزال عمل البرلمان ولغته وهيكلته غامضا إلى حد ما لدى العديد من شرائح المجتمع .

★ استنادا إلى الخطة السياسية للشعبة البرلمانية والتي أشارت من خلالها إلى إبراز دور الدولة في المجتمع الدولي باعتبارها نصيرة لأهداف التنمية المستدامة لاسيما في مجالي المساواة بين الجنسين والطاقة المستدامة وكذلك التزامها بتحقيق هذه الأهداف على المستوى المحلي ومواءمة برامجها للمعونة الخارجية التي احتلت فيها المرتبة الأولى وللعام الثاني على التوالي مع أهداف التنمية المستدامة والتأكيد على الدور المحوري الذي تضطلع به الإمارات والجهود الحثيثة التي تبذلها في سبيل التصدي للقضايا العالمية الملحة التي تشمل الأمن الغذائي وتغير المناخ وندرة المياه وتطوير البنى التحتية وذلك تماشيا مع التزام الدولة بدعم الأمم المتحدة في مساعيها لتحقيق «الأهداف الإنمائية للألفية». فقد قدمت الشعبة البرلمانية ورقة حول « الترتيبات المؤسسية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة » في اللجنة الدائمة الرابعة المعنية بشؤون الأمم المتحدة والتي هدفت إلى إبراز دور دولة الإمارات في سعيها في تحقيق خطة التنمية المستدامة وحث البرلمانات إلى تحقيق تلك الأهداف ، وتضمنت رؤية الشعبة البرلمانية في الآتي :

- ◀ أنه على الرغم من أن 193 دولة حول العالم صادقت على أهداف التنمية المستدامة الـ (17) حتى عام 2030. إلا أن الحكومات خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة ستواجه عدة صعوبات في تنفيذ الأهداف العالمية الجديدة خاصة فيما يتعلق بمدى المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومات ومدى قدرة الإرادة السياسية للدول في تنفيذ تلك الأهداف، خاصة أنه لا تتوفر المؤشرات والبيانات الكافية لتقييم تنفيذ تلك البرامج .
- ◀ التأكيد على أهمية الشراكة والتعاون الكامل بين السلطات التشريعية والتنفيذية باعتبار أن البرلمانات هي المعنية بسن أو دراسة التشريعات اللازمة لتنفيذ الحكومات لمثل هذا البرنامج.
- ◀ الإشارة إلى ضرورة حث البرلمانات الوطنية على الالتزام بتخصيص ميزانيات محددة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى حث الاتحاد البرلماني الدولي لإصدار « الإعلان البرلماني الدولي » لما بعد العام 2015، للتأكيد على التزام الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال سعيه لحث البرلمانات الوطنية على تسخير أعمالها للبت في تنفيذ برامج الأهداف التنموية للعام 2030.
- ◀ تم الأخذ بجميع المقترحات والأفكار والرؤى التي قدمتها الشعبة البرلمانية في هذا الشأن.

★ ثانيا- اجتماع اللجنة التنفيذية (273) :

ناقشت اللجنة التنفيذية عدد من الموضوعات من أهمها:

- ★ التعليق على استراتيجية الاتحاد (2017-2021-) والتي ركزت على (7) أهداف رئيسية بالإضافة إلى المبادرات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف وهي (بناء برلمانات قوية وديمقراطية ، تطوير المساواة بين الجنسين وتعزيز دور الشباب ، حماية وتطوير حقوق الإنسان ، مشاركة البرلمانات لتنفيذ أجندة التنمية العالمية ، المساهمة في بناء السلام ومنع الصراع وتحقيق الأمن ، تطوير الحوار والتعاون البرلماني المشترك ، الضجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية) واستندت الشعبة البرلمانية في تعليقها على الاستراتيجية على الخطة السياسية للشعبة حيث هدفت إلى التأكيد على إبراز دور الدولة وأهمية المشاركة البرلمانية في تحقيق أجندة التنمية المستدامة باعتبارها نصيرة لأهداف التنمية المستدامة لاسيما في مجالي المساواة بين الجنسين والطاقة المستدامة وكذلك التزامها بتحقيق هذه الأهداف على المستوى المحلي ، وتضمنت رؤيتها في الآتي :
 - ◀ أهمية تعزيز الوظائف التشريعية والرقابية والسياسية الرئيسية للبرلمان والتي تعتبر وظائف جوهرية لجودة الحوكمة الشاملة لتمكين البرلمانات من المساهمة في الديمقراطية والمساعدة على تلبية تطلعات الشعوب وأشارت إلى أنه لم يتم التركيز على الأدوات أو الأساليب التي سيتم من خلالها تعزيز ممارسة البرلمانات للوظائف التشريعية والرقابية والتمثيلية الأمر الذي يبرز أن تلك المبادرات على الرغم من أهميتها لا يمكن أن تساهم في تحقيق بعض أهداف الاستراتيجية .
 - ◀ التأكيد على أهمية سعي البرلمانات بالتعاون مع حكوماتها في تحقيق خطة التنمية المستدامة 2030 والذي يتطلب تضافر الجهود من أجل تحقيق هذه الأهداف خاصة في مجالات المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر والطاقة المستدامة وغيرها من الأهداف التي تضمنتها خطة التنمية المستدامة . وتجدر الإشارة إلى أنه تم تأجيل دراسة الاستراتيجية إلى الاجتماع القادم الذي سينعقد في أكتوبر 2016.

★ قدمت الشعبة البرلمانية تعليقها على مقترح « صندوق التضامن البرلماني » في اجتماع اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية والتي أكدت من خلالها على أهمية العمل على وضع نظام قانوني للصندوق يحدد أهدافه ، وما هو المقصود بدول الجزر الصغيرة النامية ، وشروط الاستحقاقات المالية لهذه الدول بالإضافة إلى الموارد المالية للصندوق كما أشارت إلى أنه من المتوقع أنه في حال مساعدة هذه الدول المتعلقة من خلال صندوق التضامن البرلماني لمشاركة في أنشطة أن يكتفي بحضورها دورة واحدة في العام حتى يمكن لصندوق التضامن البرلماني أن يغطي أكبر عدد ممكن من الدول التي لا تشارك بسبب ضعف إمكانياتها المالية.

★ استناداً للخطة السياسية للشعبة البرلمانية والتي تشير إلى أهمية إبراز دور المرأة وتمكينها في المجتمع الدولي باعتبار أنها من القضايا ذات الأولوية في سياسة الدولة الخارجية ، وهذا ما تجلّى من خلال تقديم الشعبة البرلمانية لمداخلة في لجنة الشراكة بين الجنسين بشأن « مراعاة تعميم المنظور الجنساني في لجنة الشراكة بين الجنسين » والذي هدفت إلى إبراز دور المرأة وتمكينها في جميع المجالات خاصة مشاركتها في جميع اللجان والأنشطة المرتبطة بعمل الاتحاد البرلماني الدولي ، وتضمنت رؤية الشعبة البرلمانية :

- ◀ أنه لا بد من أن يكون الاتحاد البرلماني الدولي من أولى المنظمات الدولية الساعية لتكريس المنظور الجنساني في أعمالها، وأن يكون مرشداً للبرلمانات الأخرى في تطبيق هذا المنظور.
- ◀ يواجه الاتحاد البرلماني الدولي عدة تحديات بهذا الشأن منها : ضعف الدعم الإعلامي وفعاليته في إبراز دور المرأة والمقترحات المتعلقة وتأثيرها في أعمال الاتحاد مما أدى إلى الاعتقاد بضعف دور المرأة، وقد أثر ذلك على اجتماع النساء البرلمانيات الذي لا يحظى بالتغطية المناسبة لأعماله ومناقشاته.
- ◀ ضرورة أن تكون هناك خطط عمل محددة على غرار خطط عمل الاتحاد البرلماني الدولي في الموضوعات الأخرى تتعلق بمراعاة المنظور الجنساني . وبناء عليه تم الأخذ بمقترحات الشعبة البرلمانية الإماراتية في شأن ذلك .

★ ثالثاً - الفعاليات المصاحبة للجمعية :

★ شاركت الشعبة البرلمانية في المؤتمر العالمي الثالث للشباب البرلمانيين وقدمت عدداً من الأوراق الفنية في المؤتمر حول « تنفيذ أجندة 2030 : النهوض بالمساواة والعدالة والحقوق » وكذلك ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية ودور الشباب في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 » وهدفت الشعبة البرلمانية إلى إبراز دور الشباب في عملية التنمية الشاملة للمجتمعات ودورهم في السعي في تحقيق أجندة التنمية المستدامة للعام 2030 ، وتضمنت رؤيتها حول :

- ◀ دور البرلمانات في إبراز دور الشباب ووضع استراتيجيات وطنية جادة لبناء قدرات الشباب بحيث تتضمن إيجاد بيئة مشجعة ومحفزة لاستيعاب مواهب وإبداعات الشباب في مختلف المجالات بغية استدامة دور الشباب في الإسهام في المشاركة المجتمعية ،
- ◀ التأكيد على أهمية إنشاء مؤسسات أو هيئات وطنية مستقلة معنية بالشباب بهدف ضمان مشاركتهم في العملية التنموية للمجتمعات في مختلف المجالات بالإضافة إلى تخصيص موارد كافية في الميزانيات الوطنية لدعم دور الشباب في العملية التنموية خاصة ما يتعلق بالعملية التعليمية والتثقيفية للشباب لتعزيز فرص التحاق الشباب بالتعليم واستمرارهم فيه ، وعليه تم الأخذ بالمقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية في هذا الشأن .

★ جاءت الأفكار والرؤى التي قدمتها الشعبة البرلمانية متوافقة مع توجهات الشعبة البرلمانية في الخطة السياسية خاصة في مجال توجه سياسة دولة الإمارات بشأن إشراك الشباب في العملية التنموية لاسيما أن دولة الإمارات في آخر تشكيل وزاري لها استحدثت منصب وزير الدولة لشؤون الشباب والتي تهتم بقضايا الشباب في مختلف المجالات ويجدر الذكر بأنه تم الأخذ بجميع المقترحات والأفكار التي قدمتها الشعبة البرلمانية في هذا الشأن .

★ شاركت الشعبة البرلمانية في اجتماع النساء البرلمانيات وقدمت ورقة حول « مشاركة المرأة في الحياة السياسية وتمكين المرأة الشابة سياسياً » وقد تضمنت رؤية الشعبة البرلمانية وفقاً للآتي :

- ◀ دعوة الاتحاد البرلماني الدولي لحث الدول على تبني نهج متكامل للإصلاح القانوني والتشريعي يحقق تكامل القوانين بشأن تكريس حقوق المرأة السياسية ، والاجتماعية ، والثقافية والاقتصادية باعتبار أن حقوق المرأة لا يتم إقرارها من خلال قانون واحد ، وإنما ينبغي أن يضمن النظام القانوني برمته في داخل الدولة حقوق المرأة .
- ◀ الإشارة إلى أهمية تبني الدول سياسات واضحة نحو المرأة من أجل سد الفجوة النوعية وتحقيق المساواة بين الجنسين وذلك من خلال تبنيها لنظام الحصص (الكوتا) كوسيلة للتغلب على فجوة التصويت على صعيد الجنس باعتباره أنه أداة سريعة وفعالة للتعامل مع مشكلة التمثيل الناقص للنساء في بعض البرلمانات كذلك يساهم في
- ◀ الإشارة إلى تعزيز وتفعيل دور المرأة في المجتمع بشكل عام والحياة النيابية بشكل خاص من خلال خلق وإعداد كوادرسائفة لها ميزة في مجال عمل البرلمان .

★ توافقت المقترحات والأفكار التي قدمتها الشعبة البرلمانية مع الخطة السياسية للشعبة وتوجهاتها والتي تؤكد على أهمية إبراز دور دولة الإمارات في تبني سياسات واضحة نحو المرأة من أجل سد الفجوة النوعية وتحقيق المساواة بين الجنسين وإبراز جهود الدولة في المحافل الدولية فيما يتعلق بدعم حقوق المرأة الإماراتية والذي تم الأخذ بالمقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية في هذا الشأن .

★ رابعاً – اللقاء مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي على هامش فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي :

★ اجتمعت الشعبة البرلمانية مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والذي أكدت على أهمية التعاون في جميع المجالات خاصة ما يتعلق بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وكذلك ضرورة إنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث بالطرق السلمية ، كما تم الإعراب عن أهمية ثقافة بناء السلام باعتبارها أحد الآليات الأساسية لصناعة السلام ووقف العدوان والصراعات بين دول العالم عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بالإضافة إلى تأكيدها على التعاون في مجال الطاقة والطاقة المتجددة والتغير المناخي والتنمية المستدامة لتنمية العلاقات التجارية بين الجانبين .

الطاولة المستديرة حول « الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه »

- ★ انعقدت الطاولة المستديرة حول « الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه » في 31 مايو 2016 ، وقدمت الشعبة البرلمانية ورقة بشأن ذلك وهدفت إلى التركيز والاهتمام بصراعات المياه في الشرق الأوسط التي تعد من أكثر مناطق العالم حساسية من أزمة المياه ، وأن تكون هناك قرارات دولية قابلة للتطبيق لإدانة ما تقوم به به أية دولة بالاعتداء على الدول المجاورة بشأن حقوق المياه خاصة في الدول العربية وما تقوم به إسرائيل من اعتداء صارخ على حقوق المياه للدول العربية خاصة في كل من فلسطين ، والاردن و لبنان ، وتضمنت روية الشعبة البرلماني في شأن ذلك على :
 - ◀ ضرورة الإدارة المستدامة لجميع الموارد المائية في الدول التي تعاني من مشكلات المياه من خلال تبني استراتيجيات وطنية للحفاظ على المياه ، وإصدار معايير إلزامية بهدف تخفيف استهلاك المياه والطاقة وتطبيق معايير الكفاءة على الاجهزة الكهربائية المنزلية .
 - ◀ استخدام التقنيات الحديثة والموارد البديلة كالطاقة الشمسية والطاقة النووية السلمية بالإضافة إلى إنشاء محطات لتحلية مياه متقلبة تعمل من خلال تقنيات متطورة مثل تقنية التناضح العكسي والطاقة الشمسية الكهروضوئية والتطوير في مجال تحلية وتقنية المياه باستخدام الطاقة الشمسية .
- ★ توافقت تلك الرؤية مع الخطة السياسية للشعبة البرلمانية وذلك من خلال تأكيدها على الدور المحوري الذي تضطلع به الإمارات والجهود الحثيثة التي تبذلها في سبيل التصدي للقضايا العالمية الملحة التي تشمل الأمن الغذائي وتغير المناخ وندرة المياه وتطوير البنى التحتية وذلك تماشياً مع التزام الدولة بدعم الأمم المتحدة في مساعيها لتحقيق «الأهداف الإنمائية للألفية».

النتائج النهائية لإسهامات الشعبة البرلمانية :

- ★ مساهمات الشعبة البرلمانية في اجتماعات اللجنة التنفيذية من خلال تقديمها للمقترحات والملاحظات حول مسودة اتفاقية التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة والذي كان له الأثر الإيجابي بشأن اعتماد الأمم المتحدة للمقترحات المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات والذي على إثرها سيتم اعتماد المسودة النهائية في أكتوبر 2016 .
- ★ إثراء اللجنة التنفيذية بمقترحاتها حول إستراتيجية الاتحاد (-2017 2021) والذي سيتم دراسة مسودتها في أكتوبر 2016 بعد إبداء المجموعات الجيوسياسية ملاحظاتها بشأنها .
- ★ إشادة المجموعات الجيوسياسية للجهود المبذولة من المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات بشأن تطوير الموقع الإلكتروني للاتحاد في إطار تعاونه مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة الماضية والذي سيعزز صورة الاتحاد وسيمد البرلمانيين حول العالم بمعلومات ووثائق أساسية باللغات الأربع المعتمدة وهي : العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية ، والإسبانية وغيرها من المعلومات التي قد تستفيد منها كل شرائح المجتمع ومنها البرلمانيين .
- ★ مساهمات الشعبة البرلمانية في أعمال اللجان الدائمة للجمعية من خلال مقترحاتها وملاحظاتها بشأن مشروعات القرارات والتي تم الأخذ بها ، كما أنها قدمت مقترحاً حول « تعزيز قدرات وإمكانيات البرلمانات الوطنية لتعزيز ثقافة بناء السلام والتسامح بين مختلف أطياف المجتمعات الوطنية ، ودور التعليم في نشر قيم السلام العالمي والقبول بالآخر والتنوع الإنساني» لمناقشته في الجمعية (136) للاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد في أكتوبر 2016 .

- ★ أثرت الشعبة البرلمانية بمدخلاتها ومقترحاتها في الفعاليات المصاحبة لأعمال الجمعية كالمؤتمر العالمي الثالث للشباب البرلمانيين ، ومنتدى الشباب البرلمانيين ، فضلاً عن اجتماع النساء البرلمانيات والذي حازت أغلب مقترحاتها على الإشادة من المشاركين والذي تم تضمينها في التوصيات الصادرة منها .
- ★ قبول ترشيح كل من :
 - ◀ سعادة / علي جاسم أحمد ممثلاً عن المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد .
 - ◀ سعادة / عفران البسطي في مكتب اللجنة الدائمة الرابعة المعنية بشؤون الأمم المتحدة .
 - ◀ سعادة / سعيد صالح الرميثي في مكتب منتدى الشباب البرلمانيين.
- ★ عقد اجتماع مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والذي تم التأكيد على أهمية التعاون في جميع المجالات خاصة ما يتعلق بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وكذلك ضرورة إنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث بالطرق السلمية ، كما تم الإعراب عن أهمية ثقافة بناء السلام باعتبارها أحد الآليات الأساسية لصناعة السلام ووقف العدوان والصراعات بين دول العالم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.
- ★ عقد الاجتماع الخليجي والذي تم الإشارة إلى القرار الصادر من الاجتماع الدوري بشأن إنشاء لجنة برلمانية (خليجية - لاتينية) لتعزيز التعاون البرلماني والتنسيق في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية والتي تعتبر خطوة ايجابية نحو تعزيز وتوثيق العلاقات مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي خاصة ما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى أن الشعبة البرلمانية أكدت على الموضوعات ذات أهمية بين دول الخليج كقضية السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب والأزمة اليمنية .
- ★ تقديم أفكار ورؤى حول « الاستثمار في مجالات التعاون الخاصة بالمياه » في الطاولة المستديرة « مناقشة قضية المياه » في اللجنة المعنية بمسائل الشرق الأوسط للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في مايو في جنيف - والذي هدفت إلى التركيز والاهتمام بصراعات المياه في الشرق الأوسط التي تعد من أكثر مناطق العالم حساسية من أزمة المياه ، وأن تكون هناك قرارات دولية قابلة للتطبيق لإدانة ما تقوم به به أية دولة بالاعتداء على الدول المجاورة بشأن المياه .

أولا :

* شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية في اللجنة التنفيذية ال (18) للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد خلال الفترة 16-17 فبراير 2016، في مدينة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية وتم الاعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (3) ورقة بحثية. وعبرت الشعبة البرلمانية في هذه الفعالية عن أهداف وتوجيهات الخطة السياسية.

وكانت الشعبة قد شاركت في هذه الفعالية من أجل تحقيق أهداف محددة تمثلت في:

- ◀ تقديم بعض المقترحات لتفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي وتطوير اتظمته وخطط عمله.
- ◀ التأكيد على رؤية الامارات وموقفها بشأن مكافحة الارهاب والتطرف ، باعتبار ان ذلك يمثل القضية الأكثر تحديا لامن واستقرار الدول العربية.

وكانت أهم النتائج:

- ◀ مشاركتها في مجموعة من اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة التنفيذية حول موضوع بتوحيد التشريعات غير الاخلاقية في الدول العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، تدارس الطلبات المقدمة من المملكة الاردنية الهاشمية - جمهورية السودان ، تدارس النصاب في ميثاق الاتحاد و تمخض عنها توصية إعادة صياغة وترتيب فقرات المادة (5) من ميثاق الاتحاد.

ثانياً:

شاركت الشعبة البرلمانية في اللجنة التنفيذية ال (19) للاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد البرلماني العربي الذي أُنْعِد خلال الفترة 10-11 أبريل 2016 بمقر الجامعة الدول العربية بالقاهرة . وتم الإعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (2) ورقة بحثية.

وعبرت الشعبة البرلمانية في هذه الفعالية عن أهداف وتوجهات الخطة السياسية للشعبة، كما نجحت في أن يتضمن البيان الصادر عن المؤتمر وقرارات اللجنة التنفيذية للتوجهات الرئيسية للخطة السياسية للشعبة البرلمانية.

وكانت الشعبة قد شاركت في هذه الفعالية من أجل تحقيق أهداف محددة تمثلت في :

- * تقديم ببعض المقترحات لتفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي في مناقشة القضايا العربية.
- * إبراز رؤية الإمارات ومواقف الدولة ، والدبلوماسية البرلمانية في القضايا العربية خاصة في ظل التطورات الأخيرة المصاحبة لهذه القضايا والتي استدعت تدخل العديد من القوى الدولية في أمن واستقرار المنطقة.
- * إبراز رؤية الإمارات وموقفها بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف باعتبار أن ذلك يمثل القضية الأكثر تحدياً لأمن واستقرار الدول العربية.
- * الحصول على الدعم العربي اللامحدود لمواقف الامارات ورؤيتها بشأن اليمن خاصة ما يتعلق بالدفاع عن الشرعية، والاستقرار ، ومكافحة المليشيات المسلحة المدعومة من قوى خارجية.
- * شرح وجهة النظر الاماراتية إزاء ما يحدث في سوريا، والعراق، و ليبيا خاصة ما يتعلق بالحلول السلمية التي يجب أن تتكاتف فيها الجهود الوطنية مع الجهود الاقليمية والدولية.

إسهامات الشعبة البرلمانية الاماراتية الاتحاد البرلماني العربي

- ★ عملت الشعبة البرلمانية الاماراتية على تضمين البيان الختامي للمؤتمر الثالث والعشرين لفقرة تدعم حق دولة الإمارات في سيادتها على الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران.
- ★ ساهمت كلمة وفد المجلس الوطني الاتحادي بتوضيح رؤية الإمارات ومواقف الدولة خاصة في ظل التطورات الأخيرة المصاحبة لهذه القضايا والتي استدعت تدخل العديد من القوى الدولية في أمن واستقرار المنطقة.
- ★ كما تم بيان مواقف الامارات ورؤيتها بشأن اليمن خاصة ما يتعلق بالدفاع عن الشرعية، والاستقرار ، ومكافحة الميليشيات المسلحة المدعومة من قوى خارجية.

عقد البرلمان العربي خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر عدد (4) جلسات شارك فيها ممثلي الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة وأعضاء البرلمان العربي معالي/ أحمد محمد الجروان رئيس مجموعة البرلمان العربي ورئيس البرلمان العربي، وسعادة/ خالد علي بن زايد وسعادة/ جاسم عبدالله النقبي وسعادة/ عائشة سالم بن سمنوه. أعدت الأمانة العامة للمجلس عدد (20) ورقة بحثية لأعمال البرلمان العربي.

واستطاعت الشعبة البرلمانية متمثلة بأعضاء البرلمان العربي في دعم الخطة السياسية للشعبة البرلمانية في نطاق البرلمان العربي، والتي اعتمدها الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية. وقد قام الأعضاء اثناء المشاركة في أعمال البرلمان العربي في دعم القضية الرئيسية لدولة الإمارات العربية المتحدة وهي احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، واستطاعت الحصول على دعم البرلمان العربي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتأكيد سيادتها على الجزر الثلاث، وتعاون الدول العربية لتحقيق الحوار بين دولة الإمارات وإيران.

كما استطاعت الشعبة البرلمانية في تحقيق هدفها الثاني من الخطة السياسية ودعمها للقضية الفلسطينية، من خلال تأكيد الشعبة البرلمانية الإماراتية لحقوق الشعب الفلسطيني ودعوة الأطراف الفلسطينية والدول العربية إلى إجراء حوار ومصالحة وطنية تعمل على إيصال صوت فلسطيني قوي خاصة في إطار الاعتراف الدولي بفلسطين كعضو مراقب.

وركزت الشعبة البرلمانية الإماراتية في تحقيق هدفين رئيسيين اثناء مشاركتها في أعمال البرلمان، أولها مكافحة الارهاب في المنطقة العربية، والعمل على اتخاذ اجراءات مشتركة بين الدول العربية وبعضها البعض لمكافحة التطرف الفكري والايديولوجي والسياسي الذي يمثل تهديداً حقيقياً لأمن واستقرار المنطقة العربية. والهدف الثاني القضية اليمنية، وتأكيد الشعبة البرلمانية الإماراتية على أن مشاركة القوات المسلحة الإماراتية ضمن التحالف العربي في عملية إعادة الأمل تأتي دفاعاً عن الشرعية في اليمن وإعادة الأمن والاستقرار، والدفاع عن أمن وسلامة دول المجلس وعزمها على مواصلة دعم جهود الشعب اليمني لاستعادة سلطة الدولة ودحر القوى الانقلابية. كما اكدت الشعبة البرلمانية الإماراتية على أهمية الحل السياسي وفق المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل ومؤتمر الرياض، والتنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015).

★ مقترحات واسهامات الشعبة البرلمانية الاماراتية في أعمال البرلمان العربي الدور الأول الفصل التشريعي السادس عشر:

قضية الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة من إيران:

قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية اثناء مشاركتها في جلسات البرلمان العربي، بنصوص مقترحة بالفقرة الخاصة باحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث.

أهداف التنمية المستدامة ال 17:

قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية بملاحظاتها حول الموقف العربي من أهداف التنمية المستدامة ال 17، والتي عرضت في جلسة البرلمان العربي.

تقرير حول موضوع الهجرة:

قدمت الشعبة البرلمانية تقرير شاملا حول موضوع الهجرة في الجلسة الثالثة للبرلمان العربي، حيث تطرق التقرير الى مفهوم

الهجرة وأنواعها، والبيانات الإحصائية لأعداد المهاجرين في الوطن العربي وأماكن تمركزها، وأسباب الهجرة، والنتائج الإيجابية والسلبية على الوطن العربي، وإسهامات جامعة الدول العربية من القضية، وأخيراً الحلول المقترحة.

مشروع وثيقة الشباب العربي:

علقت الشعبة البرلمانية الإماراتية على مشروع وثيقة الشباب العربي على الرغم من أهمية ما ورد في مشروع وثيقة الشباب العربي، إلا أن الشعبة البرلمانية ركزت في طرحها على عدد من النقاط الأساسية في مشروع وثيقة الشباب العربي، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للشباب، وبطالة الشباب العربي، والتعليم والصحة، ومكافحة مشاركة الشباب في أعمال التطرف والإرهاب.

الميثاق العربي لحقوق الإنسان:

قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية في أعمال اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، بمذكرة حول مدى الحاجة لمراجعة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، حيث ارتأت بأهمية مراجعة هذا الميثاق، وذلك بما يتطلب مواكبة العصر الحالي، وبما يتوافق مع التطورات المتسارعة في كافة المجالات.

الوثيقة العربية لمكافحة الإرهاب:

علقت الشعبة البرلمانية الإماراتية على الوثيقة العربية لمكافحة الإرهاب، والتي عرضت على جدول أعمال اللجنة السياسية، حيث ارتأت الشعبة بأهمية التعديل على الاتفاقية لخلوها من تبيان دوافع الإرهاب، وأعمال العنف. كما اقترحت الشعبة بأهمية امتداد تعريف الإرهاب إلى إرهاب دولة، حيث اقتصر الاتفاقية على الأفراد والجماعات، وإضافة مواد جديدة خاصة بمفهوم الإرهاب التكنولوجي.

رؤية البرلمان العربي في آفاق عام 2045:

علقت الشعبة البرلمانية الإماراتية على رؤية البرلمان العربي في آفاق عام 2045، والتي عرضت في الاجتماع الثالث للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، والتي جاء فيها التأكيد على التوصيات الصادرة عن ندوة الأمن القومي العربي 2045 بشأن «نحو نظام جديد للأمن القومي العربي»، كما ذكرت الشعبة البرلمانية الإماراتية بعض الملاحظات بشأن رؤية البرلمان العربي في آفاق عام 2045.

ورقة عمل حول مشكلات وتحديات الطفولة في الوطن العربي:

أعدت الشعبة البرلمانية ورقة عمل حول مشكلات وتحديات الطفولة في الوطن العربي مع عرض تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك خلال المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب حول قضايا الطفولة.

مداخلة حول رؤية أعضاء اللجنة بشأن موضوع «اختزال الفقر في العالم العربي»

قدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية رؤيتها في مداخلة حول موضوع الفقر في الاجتماع السادس للاجتماع اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، والتي تضمنت بعض الآليات التي تسهم في التخفيف من الفقر في الوطن العربي.

تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

شاركت الشعبة البرلمانية في أعمال الاجتماع الدوري التاسع لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي انعقد في الرياض - المملكة العربية السعودية بتاريخ 25 فبراير 2016. وتم الإعداد الفني لهذه المشاركة بأوراق بحثية بلغت (9) ورقة بحثية.

واستطاعت الشعبة البرلمانية في هذا الاجتماع التعبير عن أهداف وتوجهات الخطة السياسية للشعبة البرلمانية في النطاق الخليجي، خاصة ما يتعلق بتعزيز أسس التنسيق والتعاون في مختلف القضايا الاقليمية والدولية . وهدفت الشعبة من المشاركة في هذه الفعالية إلى :

- ★ ضمان الحضور المنتظم للفعاليات البرلمانية الخليجية التي تمثل الشعبة أحد أطرفها الأساسية.
- ★ إبراز مفاهيم محددة للتحديات المشتركة، والطموحات الواحدة في مواجهة قضايا الارهاب والتطرف والتوترات في كل من سوريا، والعراق، واليمن، وليبيا.
- ★ السعي لدى البرلمانات الخليجية لبناء حلقات تعاون منظمة مع البرلمان الاوروبي ، وجرولاك (مجموعة امريكا اللاتينية والكاريبي في الاتحاد البرلماني الدولي).
- ★ تعزيز مجالات التعاون البرلماني في التشريع، والرقابة، والدبلوماسية البرلمانية بما يضمن التأكيد على فعالية المجالس التشريعية الخليجية في مواجهة الأزمات والتحديات.

أهم اسهامات الشعبة البرلمانية في الاجتماع الدوري التاسع لرؤساء مجالس الشورى و النواب و الوطني و الامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

1. الموافقة على مقترح المجلس الوطني الاتحادي بشأن إلغاء اللجنة البرلمانية الخليجية في المجال التشريعي ونقل كافة اختصاصاتها إلى لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية .
2. تكليف اللجنة البرلمانية الخليجية المعنية بتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي بدراسة مشروع النظام الداخلي للجنة الذي أعده المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة ومرثيات الدول الأعضاء بشأنه في أول اجتماع لها وإعداد مشروع نظامها الداخلي تمهيداً لرفعه إلى الاجتماع الدوري لاعتماده.
3. تكليف المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات العربية المتحدة بإعداد تصور لآلية تفعيل الشبكة وسبل تحقيق الاستفادة منها وتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون بالتصور لتعميمه على مجالس الدول الأعضاء لإبداء المرثيات بشأنه.
4. الموافقة من حيث المبدأ على التعاون مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية على أن يتولى المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات العربية المتحدة إعداد تصور لآليات هذا التعاون بالإضافة إلى التواصل مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية بشأن هذا الموضوع.

شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الدور الأول من الفصل التشريعي السادس عشر في (3) من المؤتمرات التخصصية المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات - ومؤتمر الأديان ضد الإرهاب، برئاسة معالي الدكتورة رئيس المجلس الوطني الاتحادي وممثلي الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وشاركت في اللجنة البرلمانية لدعم صمود الشعب الفلسطيني بحضور ممثلي الشعبة البرلمانية لدولة الامارات، أعدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي (10) أوراق بحثية فيما يخص المؤتمرات التخصصية.

واستطاعت الشعبة البرلمانية في مشاركتها في المؤتمرات طرح التوجهات الرئيسية للخطة السياسية للشعبة البرلمانية في نطاق القضايا العالمية، وهدفت الشعبة من المشاركة في المؤتمرات المتخصصة الى:

- 1- ابراز جهود الدولة في تمكين المرأة ومكافحة الإرهاب.
- 2- طرح التجربة الإماراتية في هذين المجالين كأحد التجارب الرائدة التي يمكن الاسترشاد بها في التجارب الدولية والإقليمية الأخرى.
- 3- التأكيد على جدوى النظرة البرلمانية للشعبة تبني خطط عمل شاملة لمواجهة الإرهاب بحيث تتضمن هذه الخطط ابعاداً تنموية، وتعليمية، وصحية، وإعلامية، وسياسات للشباب
- 4- التأكيد على وسطية الدين الإسلامي، والعمل على مواجهة ظاهرة الاسلاموفوبيا من خلال دور الأديان.
- 5- التأكيد على أهمية ومحورية القضية الفلسطينية بالنسبة لدولة الامارات وإيجاد الحلول لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

★ أولاً: اسهامات الشعبة البرلمانية في المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات - الأردن مايو 2016:

ألقت معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة في منتدى النساء البرلمانيات كلمة، تضمنت الكلمة قضية تمكين المرأة والتي عملت الشعبة البرلمانية على التأكيد للمجتمع الدولي أن الامارات تتبنى سياسات واضحة نحو المرأة من أجل سد الفجوة النوعية وتحقيق المساواة بين الجنسين، وابراز جهود دولة الامارات في المحافل الدولية فيما يتعلق بدعم حقوق المرأة الإماراتية، وتعزيز مكانة دولة الامارات فيما يتعلق بحقوق المرأة. خاصة أن هذه القضية تمثل محورا رئيسيا في مناقشات المنظمات الدولية. وابراز جهود دولة الامارات في دعم المرأة في الدول الفقيرة، وذلك بتقديم المساعدات في جانب التعليم وصحة المرأة وغيرها، وخاصة في الدول الأفريقية والدولة الآسيوية.

★ ثانياً: اسهامات الشعبة البرلمانية في مؤتمر الأديان ضد الإرهاب-جمهورية كازخستان يونيو 2016

كما ان القضية الأخرى التي شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية خلال المؤتمرات التخصصية هي قضية الإرهاب ، وعبرت الشعبة عن موقفها من خلال كلمة معالي الدكتورة رئيس الشعبة البرلمانية الاماراتية في مؤتمر الأديان ضد الإرهاب ، على التأكيد على رسالة دولة الإمارات الداعية إلى التعاون الدولي للتصدي للجماعات الإرهابية، والتأكيد على أهمية بناء شراكة دولية ومسؤولية لمكافحة الإرهاب تركز على تحقيق أقصى مستويات التعاون والتنسيق بين الدول وتطوير الجهود والإجراءات المشتركة لحماية

الحدود الوطنية.، ودعوة المجتمع الدولي لوضع السياسات والآليات الدولية المشتركة لوضع أسس ومبادئ النظم التعليمية بغية تعزيز قيم التسامح والتعددية والتعايش الإنساني، وتوفير المعارف الأساسية للحضارات والأديان من أجل تعزيز الحوار، وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر على مقترحات الشعبة في الاطار الآتي:

1. أهمية إصدار قرار من الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة حول حظر تشويه الأديان ورموزها مشددين مجددا على مبادئ التسامح والتعايش السلمي والحوار بين الأديان.
2. مضاعفة الجهود الرامية إلى جذب وتوسيع حقوق وفرص الشباب لمنع الراديكالية والإرهاب والتطرف العنيف.
3. التركيز على دور المرأة والأسرة في تربية الشباب في مجال مكافحة الأيدولوجية المتطرفة.
4. ضرورة أن يصبح القانون الدولي والتشريعات الوطنية وسيلة فعالة في مكافحة ومنع الإرهاب، والتأكيد على الدور الهام للبرلمانيين وتعاونهم مع الشخصيات الدينية في إصدار التشريعات التي تساعد في نشر التسامح.
5. أهمية الجهود الرامية إلى القضاء على أسباب الإرهاب بما في ذلك الفقر والمجاعة والبطالة وعدم الاستقرار والنزاعات.
6. معارضة كل محاولات استخدام وسائل الإعلام للترويج للعنف وإشعال الصراعات بما في ذلك على أساس ديني، ونرى أن وسائل الإعلام يجب ان تتحمل المسؤولية تجاه أسلوب ومضمون ما تغطيه من موضوعات.

★ ثالثاً: اسهامات الشعبة البرلمانية في اجتماع اللجنة البرلمانية الاولي لدعم صمود الشعب الفلسطيني – القاهرة 31 مايو 2016

شاركت الشعبة البرلمانية لمجلس الوطني الاتحادي ممثلة بسعادة / عبد الرحمن الشامسي (الامين العام المساعد للشؤون التشريعية والبرلمانية سابقاً) وسعادة / علي جاسم أحمد - عضو المجلس الوطني الاتحادي وممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، وجادت مبادرة الندوة استجابة لقرار الاتحاد البرلماني العربي لتشكيل لجنة لدعم الصمود الفلسطيني التي تبنتها رسالة لدعم صمود الشعب الفلسطيني ورسالة للكيان الاسرائيلي، وتباحث الحاضرين حول طرق والية دعم القضية الفلسطينية من خلال الاتحاد البرلماني الدولي عبر طلب تعليق عضوية البرلمان الاسرائيلي في الاتحاد البرلماني الدولي .

قامت الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي برئاسة معالي الدكتورة / أمل عبدالله القبيسي بعدد (6) زيارات برلمانية خارجية لكل من:

1. جمهورية مصر العربية في الفترة -22 25 فبراير 2016.
2. جمهورية النمسا في الفترة 21 23- أبريل 2016.
3. البرلمان الأوروبي في الفترة 25-27 أبريل 2016.
4. المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة 4-6 مايو 2016.
5. جمهورية كازخستان في الفترة 30 مايو - 1 يونيو 2016.
6. روسيا الاتحادية في الفترة -1 4 يونيو 2016.

(كما شاركت معالي / الدكتورة أمل القبيسي ضمن وفد رسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة لجمهورية الصين الشعبية برئاسة صاحب السمو الشيخ / محمد بن زايد آل نهيان- ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، - 12 ديسمبر 2016).

بالإضافة إلى استقبال المجلس لعدد (9) وفود برلمانية ودبلوماسية هم:

1. وفد البرلمان الاسترالي بتاريخ 7 ديسمبر 2015.
2. المعهد العربي الأمريكي بتاريخ 14 يناير 2016 .
3. وفد أعضاء مجلس الشيوخ الروماني بتاريخ 17 يناير 2016.
4. رؤساء مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية للمجلس الوطني الاتحادي بتاريخ 18 يناير 2016.
5. معالي / رئيس المجلس مع فخامة توميسلاف نيكوليتش رئيس جمهورية صربيا بتاريخ 19 يناير 2016.
6. سعادة / إلياس أوماخانوف -نائب مجلس الاتحاد في روسيا الاتحادية بتاريخ 16 فبراير 2016 .
7. رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الشعب في البرلمان النمساوي بتاريخ 23 مارس 2016
8. نائب رئيس اللجنة الدائمة في مجلس الشعب الصيني ورئيس جمعية الصداقة الصينية العربية بتاريخ 27 مارس 2016.
9. معالي / فالينيتا ماتغينكو - رئيسة مجلس الاتحاد لروسيا الاتحادية بتاريخ 13 أبريل 2016.

وتم الإعداد الفني لهذه الزيارات بأوراق بحثية بلغت (82) ورقة بحثية ، بالإضافة إلى إعداد (4) مشروعات فنية هي :

- 1- بيان مشترك مع وفد مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية في الاتحاد البرلماني الدولي الصادر بتاريخ 21 يناير 2016، والذي تضمن تأكيد الجانبين على ضرورة اجتماعات بصورة سنوية ودورية وذلك لتنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين الطرفين في العام 2014، والرغبة في تعزيز مجالات التعاون البرلماني بما يعظم المصالح المشتركة.
- 2- مذكرة اتفاق مقترحة للتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الأوروبي والتي تضمنت تعزيز أطر التشاور والتنسيق وتبادل الرأي حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك من خلال تبادل المذكرات والمعلومات بين المجلس الوطني الاتحادي وتشكيل مجموعة اتصال لاستيضاح البيانات وتبادل الآراء.
- 3- مشروع جمعية صداقة برلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة، وبرلمان جمهورية كازاخستان والذي يهدف إلى دعم أواصر الصداقة، والتفاهم والتعاون، وتعزيز أسس التعاون المشترك في مجالات العمل

البرلماني، وتبادل الرأي والمشورة في مجال الدبلوماسية البرلمانية سيما في المنتديات والمحافل الدولية والإقليمية المشتركة، والرعاية المتبادلة لمصالح المواطنين.

4- مشروع جمعية صداقة برلمانية الشعب البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة و مجلس الاتحاد لروسيا الاتحادية والذي يهدف إلى دعم أواصر الصداقة، والتفاهم والتعاون، وتعزيز أسس التعاون المشترك في مجالات العمل البرلماني، وتعظيم الاستفادة من الدور البرلماني في القضايا الاقليمية لمنطقة الشرق الأوسط، وكذلك القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتفعيلاً لدور الزيارات البرلمانية، فقد وافقت الجمعية العمومية للشعبة على خطة العمل لمجموعات الصداقة التي أوضحت أهمية مراتب الدول في تشكيل لجان صداقة وذلك لتعزيز النتائج والمخرجات المحققة من هذه الزيارات.

وفيما يلي جدول يوضح أهداف الزيارات الخارجية ونتائجها:

الزيارة	أهداف الزيارة	أهم النتائج
1. الزيارة الرسمية لجمهورية مصر العربية في الفترة -22 25 فبراير 2016.	- دعم العلاقات الإماراتية المصرية والمساعدة في تحقيق أهداف الدبلوماسية الرسمية بالتأكيد على أن دولة الإمارات العربية المتحدة داعم لمصر في كافة المجالات التنموية. - التأكيد على تفاعل الدبلوماسية البرلمانية لكلا الدولتين في المنتديات والمحافل البرلمانية من أجل حشد التأييد اللازم للقضايا العربية. - التعبير عن مساندة الدبلوماسية البرلمانية الإماراتية للجهود المصرية في استعادة الاستقرار، والأمن، والتأكيد على دعم الامارات للجهود التنموية المصرية.	- الاتفاق العام على التنسيق وتبادل الرأي بين قيادة المجلسين حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة في إطار المشاركة في المحافل البرلمانية الدولية والاقليمية. - الاطلاع على دور الأزهر الشريف في مكافحة الارهاب والتطرف، وكيفية تعظيم هذا الدور بالتعاون مع مركز (صواب). - الحضور والمشاركة بفعالية في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي تضمنت توصياته الختامية الكثير من توجهات الشعبة وخطة عملها السياسية في قضايا الارهاب والجزر الاماراتية المحتلة وفلسطين، واليمن.

تقرير أعمال الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي
خلال الدور الأول للفصل التشريعي السادس عشر

أهم النتائج	أهداف الزيارة	الزيارة
<p>- تشكيل لجنة صداقة مع النمسا ، حيث سلمت معالي د. أمل القبسي -رئيس المجلس رسالة رسمية متضمنة تشكيل أعضاء لجنة الصداقة الاماراتية النمساوية.</p> <p>- تفهم الجانب النمساوي لمواقف الدولة في قضايا الإرهاب ، واليمن، والعراق، و سوريا، وفلسطين، والتعبير عن التأييد لهذه المواقف.</p> <p>- الاتفاق على تعزيز أطر التعاون والتنسيق البرلماني المشترك في القضايا الدولية والبرلمانية ذات الاهتمام المشترك.</p>	<p>- دعم العلاقات البرلمانية بين دولة الامارات و النمسا.</p> <p>- تأكيد دور دولة الإمارات في التصدي للجماعات الإرهابية واتخاذ تدابير دولية مشتركة لمواجهة هذه الظاهرة.</p> <p>- توضيح وجهة نظر الدولة حيال قضية اللاجئين السوريين في أوروبا.</p>	<p>2. الزيارة الرسمية لجمهورية النمسا في الفترة 21 23- أبريل 2016.</p>
<p>- تفهم الجانب الأوروبي للكثير من الحقائق المتعلقة بقضايا حقوق الانسان.</p> <p>- تأييد الجانب الاوروبي للمواقف الاماراتية في قضايا الشرق الأوسط، وحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية.</p> <p>- تفهم الجانب الاوروبي لأهمية التعاون الدولي مع الامارات في مكافحة ظاهرة الارهاب والتطرف.</p> <p>- تدارس الجانب الاوروبي لمذكرات تعاون وصداقة مقترحة من وفد الشعبة يتضمن عقد لقاءات دورية كل عام لتبادل الرأي حيال القضايا ذات الاهتمام في تقارير البرلمان الأوروبي.</p>	<p>- توضيح موقف الدولة بشأن حقوق الانسان ، والعمل على عدم تبني البرلمان الأوروبي أي قرارات تضر بمصلحة الدولة العليا.</p> <p>- إزالة الاختلافات بين وجهات النظر الإماراتية والأوروبية خاصة ما يتعلق بتدخلات إيران في المنطقة والحرب في اليمن.</p> <p>- السعي للاتفاق على آليات عمل برلمانية لضمان استدامة التعاون بين الجانبين.</p>	<p>3. الزيارة الرسمية للبرلمان الأوروبي في الفترة 25-27 أبريل 2016.</p>

الزيارة	أهداف الزيارة	أهم النتائج
4. الزيارة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية 4-6 مايو 2016.	<ul style="list-style-type: none"> - دعم العلاقات الثنائية بين الجانبين. - توثيق التعاون البرلماني المشترك وتبادل الزيارات والخبرات وتحقيق الاستفادة المتبادلة وفق التطورات المعاصرة في مجال العمل البرلماني. - المشاركة في فعالية منتدى النساء البرلمانيات. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإسهام بفعالية في منتدى النساء البرلمانيات ، وتضمنت توصياته الختامية الكثير من توجهات الشعبة وخطه عملها السياسي. - تنشيط مجالات التعاون البرلماني بين البلدين بما يؤدي لتعزيز أواصر الصداقة والتفاهم المشترك. - نقل تقدير جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية لقيادة الدولة إزاء مواقفها المشتركة في الدفاع عن القضايا العربية خاصة ما يتعلق منها بمكافحة الارهاب والتطرف.
5. الزيارة الرسمية لجمهورية كازخستان 30 مايو - 1 يونيو 2016.	<ul style="list-style-type: none"> - الاسهام الفعال في المؤتمر الدولي «الأديان ضد الإرهاب». - تعزيز علاقات التعاون البرلماني مع البرلمان الكازاخستاني. - تعزيز أطر التفاهم، وتبادل الرأي والمشورة حول الدور البرلماني في تعظيم الاستفادة من تقديم كازخستان في مصادر الطاقة المتجددة وتفعيل أطر الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - تضمنت توصيات مؤتمر الأديان ضد الإرهاب الكثير من توجهات الشعبة، وخطه عملها السياسية. - الاتفاق على تعزيز علاقات التعاون البرلماني وتدارس الجانب الكازاخستاني لمشروع الشعبة المقدم بشأن تشكيل جمعية صداقة.
6. الزيارة الرسمية لروسيا الاتحادية في الفترة من 1 - 4 يونيو 2016	<ul style="list-style-type: none"> - الاستفادة من الدور الروسي وثقله الدولي في التأييد لمواقف الامارات في مختلف القضايا الاقليمية والدولية. - إسهام مجلس النواب الروسي في التوصل لحلول سياسية للأزمة السورية . - تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين وتأثير ذلك في قضايا الشرق الأوسط، والأمن في المنطقة. - تفهم الجانب الروسي لمواقف الامارات في مختلف القضايا الاقليمية والدولية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تأكيد الجانب الروسي على الاستفادة من ثقل الدور الإماراتي في مجلس التعاون الخليجي لمزيد من التفاهم والتعاون والتشاور بين الجانبين. - تدارس الجانب الروسي لإنشاء جمعية صداقة بين الجانبين .

إسهامات الشعبة البرلمانية الإماراتية في الزيارات الرسمية ولقاءات:

- ★ البيان الختامي المشترك مع وفد مجموعة أمريكا اللاتينية و الكاريبي لدولة الامارات العربية الصادر خلال زيارة وفد رؤساء برلمانات أمريكا اللاتينية والكاريبي بتاريخ 21 يناير 2016، والذي أكد على تعزيز أطر التعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة والالتزامات الدولية المصدق عليها من الجانبين بشأن التغير المناخي وتعزيز دور الشباب في خدمة المجتمع بالإضافة إلى التأكيد على التعاون البرلماني المشترك في الاتحاد البرلماني الدولي بشأن قضاياها وموضوعات النقاش وقراراته وتنظيم فعاليات ولقاءات برلمانية مشتركة لتعزيز أواصر العلاقات البرلمانية .
- ★ مذكرات التفاهم: مشروع مذكرة اتفاق للتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الأوروبي والتي تم طرحها خلال الزيارة الرسمية للبرلمان الأوروبي 26 أبريل 2016 . وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز أطر التشاور والتنسيق وتبادل الرأي حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك من خلال تبادل المذكرات والمعلومات بين المجلس الوطني الاتحادي من خلال تشكيل مجموعة اتصال لاستيضاح البيانات.
- ★ مشروعات جمعيات الصداقة البرلمانية حيث تهدف جمعيات الصداقة إلى دعم أواصر الصداقة، والإخاء، والتفاهم، وتعزيز أسس التعاون المشترك في مجالات العمل البرلماني، وتبادل الرأي والمشورة في مجال الدبلوماسية البرلمانية سيما في المنتديات والمحافل الدولية والإقليمية المشتركة ، وتوثيق أطر العلاقات الثنائية. و ساهمت الزيارات البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي خلال الفصل الأول في دراسة تشكيل جمعيات صداقة مع كل من :
 - ◀ تسليم الجانب النمساوي تشكيل لجنة الصداقة الإماراتية خلال الزيارة الرسمية لجمهورية النمسا في الفترة 21- 23 أبريل 2016.
 - ◀ دراسة مشروع جمعية صداقة برلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة، وبرلمان جمهورية كازاخستان.
 - ◀ دراسة مشروع جمعية صداقة برلمانية الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة ومجلس الاتحاد لروسيا.

التأكيد على مرتكزات المصلحة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في اللقاءات البرلمانية مثل:

- ★ **الجزر الإماراتية المحتلة :** التأكيد على سعي دولة الإمارات إلى إنهاء احتلال إيران للجزر الإماراتية وذلك عبر الحوار والمفاوضات المباشرة بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، أو إحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.
- ★ **الإرهاب :** تأكيد دولة الإمارات على أهمية التعاون الدولي للتصدي للجماعات الإرهابية واتخاذ تدابير شاملة لمحاربتها من خلال استراتيجية واضحة وموحدة وضرورة مضاعفة الجهود للتصدي لها بشكل فوري وفعال والتأكيد على نبذ الإرهاب والتطرف، بكافة أشكاله وصوره، ومهما كانت دوافعه ومبرراته، وأياً كان مصدره.
- ★ **الأزمة اليمنية :** التأكيد على أهمية دعم الاستقرار في الشرق الأوسط ودول الخليج، والإشارة إلى أن مشاركة دولة الإمارات في الجهد العسكري في اليمن كان بطلب من الشرعية اليمنية المعترف بها دولياً وضمن التحالف العربي، بهدف الضغط على الانقلابيين الحوثيين لرضوخ للحل السياسي ضمن القرار مجلس الأمن الدولي 2216.
- ★ **الازمة السورية واللاجئين:** التعبير عن القلق جراء الأزمة الانسانية الطاغية للاجئين السوريين والأوضاع الإنسانية فيها وأن دولة الإمارات تدعم الجهود الإنسانية الاغاثية ، حيث أقامت العديد من المخيمات والمعونات الإنسانية لدى دول الجوار السوري في كل من الأردن والعراق ولبنان وتركيا.
- ★ **القضية الفلسطينية :** التأكيد على تضامن دولة الإمارات والدول العربية مع الشعب الفلسطيني وأهمية توحيد القوى الدولية لتحقيق السلام وحل للقضية الفلسطينية بصورة عادلة، مع أهمية وقف الانتهاكات وعمليات الاستيطان الإسرائيلي وفك الحصار عن غزة. والتأكيد على أهمية الدفع بعملية السلام وخاصة بأن أوروبا لاعبا رئيسيا لحل القضية الفلسطينية وتداعياتها، وخاصة في ظل ما تشهده القضية من تراجع وانحسار من ناحية الاهتمام الفعلي على المستوى الدولي.
- ★ إبراز ريادة الدولة ، ومدى تقدمها التنموي خاصة في إطار المؤشرات والتقارير الدولية الداعمة لذلك.
- ★ الإشارة إلى الأهداف المستقبلية للتعديلات الهيكلية للحكومة خاصة فيما يتعلق بمحاور المستقبل والتسامح والسعادة.